



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

"الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة
بعض الجامعات الفلسطينية

علي يوسف الديك

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1433 هـ / 2012 م

الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة
بعض الجامعات الفلسطينية

إعداد:

علي يوسف الديك

المشرف

الاستاذ الدكتور تيسير عبد الله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم
الإرشاد النفسي والاجتماعي - كلية العلوم التربوية - جامعة القدس - فلسطين

1433 هـ / 2012 م



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
برنامج الإرشاد النفسي التربوي

إجازة الرسالة

الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية

اسم الطالب : علي يوسف الديك

الرقم الجامعي : 20810943

اسم المشرف : الأستاذ الدكتور: تيسير عبد الله.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2012/05/12م من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتوقيعهم:

التوقيع.....	1. رئيس لجنة المناقشة أ. د. تيسير عبد الله
التوقيع.....	2. ممتحنا داخليا د. نبيل عبد الهادي
التوقيع.....	3. ممتحنا خارجيا د. كامل كتلو

القدس - فلسطين

1433هـ / 2012م

الإهداء

إلى روح أخي الشهيد القائد
عبد الله الديك وشهداء فلسطين وأحرار الأمة
جميعاً

إلى روح أمي الغالية التي بفضل رضاها
ودعواتها تحقق لي هذا الحلم
إلى أبي العزيز والمربي الفاضل
إلى زوجتي الغالية رفيقة دربي
إلى أبنائي قرة عيني
إلى أشقائي واخوتي الاعزاء
إلى إخوتي وزملائي في العمل
إلى إخوتي الذين لم تلدهم أمي
إلى من هم أكرم منا جميعاً أهدي هذه الرسالة

إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة "علي يوسف ديك" أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

علي يوسف الديك

التوقيع:

التاريخ: 2012/ 5/ 12

شكر وعرافان

إن الحمد والشكر والثناء لله عز وجل الذي بفضله وكرمه وتوفيقه أعانني ويسر لي أمري على إنجاز هذه الرسالة.

وانه ليسعدني وشرف لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الاستاذ الدكتور تيسير عبد الله الذي شرفني وتفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة، وتهدها بالعناية والاهتمام الكبيرين، وكان لأفكاره ولتوجيهاته القيمة الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة.

كما ويسعدني ان أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والعرافان لكل من السادة أعضاء لجنة المناقشة وهم:

1- د. كامل كتلو

2- د. نبيل عبد الهادي

بتفضلهم لعضوية لجنة المناقشة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ الحبيب والمربي الفاضل الدكتور محمد الديك على رعايته ودعمه ومساندته لي في برنامج الماجستير.

وكل الشكر والتقدير للإخوة والأخوات الطلبة الذين تفضلوا بالإجابة على استمارة هذه الدراسة.

ملخص الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تستهدف شريحة هامة وفعالة يعول عليها مستقبلاً، ولما للأمن النفسي والثقة بالنفس من تأثير في تعزيز الصحة النفسية والتكيف وبناء الشخصية السوية التي تمكن من تحصيل أكاديمي أفضل، إلى جانب ذلك فهي الدراسة الحديثة والوحيدة التي استقرت بهذا العنوان وبهذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني كمجتمع للدراسة.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تعزز الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والعوامل المهددة لها من خلال معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، ومعرفة الفروق في درجة الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، الكلية، مكان السكن، المعدل التراكمي، السنة الدراسية، مستوى دخل الأسرة) .

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته وقام بتطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس من خلال استمارة تم توزيعها على طلبة بعض الجامعات الفلسطينية كمجتمع للدراسة وهم (طلبة جامعة بيرزيت، القدس "أبوديس" والخليل) حيث بلغ عددهم (25643) طالب وطالبة، وذلك كما أشارت له كشوف وسجلات الطلبة الرسمية من عمادة القبول والتسجيل لهذا الفصل ولكل جامعة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية طبقية بنسبة 3% من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددهم (769) طالب وطالبة .

وقد حاولت الدراسة الإجابة على مدى درجة الأمن النفسي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية والفروق في متوسطات درجة الأمن النفسي والثقة بالنفس تبعاً لمتغيرات الدراسة والعلاقة بين متوسطات الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى الآتي:

إن طلبة الجامعات الفلسطينية يتمتعون بدرجة متوسطة من الأمن النفسي بلغت (22.82) ودرجة متوسطة من الثقة بالنفس بلغت (107.28)، مع وجود فروق في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، والكلية ولصالح الكليات

الإنسانية ومكان السكن ولصالح المدينة مقابل القرية والمخيم وعدم وجود فروق في متوسطات درجة الأمن النفسي تبعاً للمعدل التراكمي ومستوى دخل الأسرة.

عدم وجود فروق في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس والكلية والسكن والسنة الدراسية، في حين هناك فروق في متوسطات درجة الثقة بالنفس تبعاً للمعدل التراكمي ومستوى دخل الأسرة.

وجود علاقة سلبية بين متوسطات درجة الأمن النفسي ومتوسطات درجة الثقة بالنفس وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة الامن النفسي والتحصيل الاكاديمي، في حين هناك علاقة بين متوسطات درجة الثقة بالنفس ومتوسطات درجة التحصيل الأكاديمي.

وبناءً على ما تقدم من نتائج فإن الباحث يوصي بعمل مزيد من الدراسات والأبحاث حول موضوع الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته بجوانب أو أبعاد نفسية أخرى مثل القلق، التفاؤل والتشاؤم، والضغط النفسي.

Psychological Security and its Relationship with Self-Confidence and Academic Achievement for Students at Some Palestinian Universities

Prepared by: Ali Yussef Al-Deek

Supervisor: Professor Dr. Tayseer Abdallah

Abstract

The importance of this study lies as it targets an important and effective category for future. As psychological security and self confidence have an impact on reinforcing psychological health, adaptation and building good personality that is necessary for achieving a better academic achievement. Moreover, it is the only modern study that has focused on this issue and category from the Palestinian society as a population.

The study aims to investigate the factors that reinforce psychological security, self-confidence and academic achievement for the Palestinian universities students and the threatening factors through identifying the relationship between psychological security, self-confidence, academic achievement and identifying the degree of differences between psychological security, self-confidence and academic achievement based on study variables (gender, faculty, place of residence, accumulative average, academic year, level of family income).

To achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive methodology in his study .Therefore, he applied the psychological security scale and self confidence scale through a questionnaire distributed on Palestinian Universities students for study population. They are Birzeit University students, Al-Quds Abu-Dees and Hebron university students). Their number has reached (25643) male and female students based on sheets from Admission and Registration Deanship for this semester for each university .A study sample has been selected as 3% from study population. Their number has reached 769 male and female students.

The study tried to answer the extent of self security for some of Palestinian Universities students and the differences in medians of psychological security and self confidence based on study variables. In addition, the relationship between medians of psychological security, psychological confidence and academic achievement.

Palestinian Universities students have a medium degree of psychological security that reached (22.82) and a medium degree of confidence reached (107.28).

The major results of study have come as follows:-Palestinian universities students have a medium degree of psychological security which has reached (22.82) and a medium degree of psychological confidence which has reached (107.28) while there are differences in mediums of psychological security degree for the Palestinian Universities Students based on sex variable for the favor of females and faculty for the favor of humanitarian faculties , place of residence for the favor of city in comparison with village and camp . While there are no differences in mediums of psychological security degree based on accumulative average and family income level.

There are differences in mediums of psychological security degree for Palestinian Universities students based on gender variable for the favor of females and faculty for the favor of humanitarian faculties and place of residence for the favor of city in comparison with village and camp and the absence of differences in mediums of psychological security degree according to the accumulative average and family level of income.

There is a negative relationship between mediums of psychological security degree and mediums of psychological confidence degree. While, there is no relationship of statistical significance between mediums of psychological security degree and academic achievement. However, there is a relationship between mediums of psychological confidence degree and mediums of academic achievement degree.

Based on the above mentioned results, the researcher recommends the following:

Conducting further studies and research about the psychological security topic for Palestinian Universities students and its relationship with other psychological aspects and dimensions such as anxiety, optimism and pessimism, and psychological stress.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
أ	إقرار	
ب	شكر و عرفان	
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية	
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
ز	فهرس المحتويات	
ك	فهرس الجداول	
ن	فهرس الملاحق	
1	الفصل الاوول	
1	مقدمة الدراسة	1-1
5	مشكلة الدراسة	2-1
6	أسئلة الدراسة	3-1
6	فرضيات الدراسة	4-1
8	أهمية الدراسة	5-1
8	أهداف الدراسة	6-1
9	حدود الدراسة	7-1
9	مصطلحات الدراسة	8-1
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
12	المقدمة	1-2
1	أولاً: الأمن النفسي	2-2
15	التعريف اللغوي	1-3-2
16	الأمن النفسي اصطلاحاً	2-3-2
17	التعريف الاجرائي للأمن النفسي	3-3-2
17	خصائص الأمن النفسي	4-2
18	مهددات الأمن النفسي	5-3
19	مصادر الشعور بالأمن النفسي	6-2
20	أبعاد الأمن النفسي	7-2

20	بعض المفاهيم ذات الصلة بالأمن النفسي	8-2
21	أنواع الأمن	9-2
23	النظريات التي تناولت الأمن النفسي	10-2
26	الأمن النفسي من منظور إسلامي	11-2
28	الأمن النفسي في القرآن الكريم	1-11-2
29	الأمن النفسي في السنة النبوية	2-11-2
30	التربية الإيمانية والأمن النفسي	3-11-2
32	الثقة بالنفس	
32	المقدمة	1-12-2
34	تعريف الثقة بالنفس	2-12-2
35	اتجاهات العلماء والنظريات المفسرة لمفهوم الثقة بالنفس	3-12-2
36	السلبيات المترتبة على انعدام الثقة بالنفس	4-12-2
37	ثالثاً: التحصيل الأكاديمي	
37	مفهوم التحصيل الأكاديمي للطالب	1-13-2
38	العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي	2-13-2
39	مفهوم الأمن النفسي وأثره على التحصيل الدراسي:	3-13-2
41	الدراسات السابقة	
41	مقدمة	1-14-2
41	أولاً: الدراسات العربية التي تناولت موضوع الأمن النفسي	2-14-2
49	الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأمن النفسي	3-14-2
51	الدراسات التي تناولت موضوع الثقة بالنفس	
51	الدراسات العربية	1-15-2
53	الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الثقة بالنفس	2-15-2
53	الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي	
53	الدراسات العربية	16-2
54	تعقيب على الدراسات السابقة	17-2
57	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
58	منهج الدراسة	1-3
58	مجتمع الدراسة	2-3

59	عينة الدراسة	3-3
61	أدوات الدراسة	4-3
61	مقياس الأمن النفسي	1-4-3
62	صدق المقياس	1-1-4-3
62	ثبات الاختبار	2-1-4-3
63	مقياس الثقة بالنفس	2-4-3
63	تصحيح المقياس	1-2-4-3
64	صدق مقياس الثقة بالنفس	2-2-4-3
65	ثبات مقياس الثقة بالنفس	3-2-4-3
65	إجراءات تطبيق الدراسة	5-3
66	متغيرات الدراسة	6-3
66	المتغيرات المستقلة:	1-6-3
66	المتغيرات التابعة	2-6-3
67	المعالجة الإحصائية	7-3
68	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
68	نتائج الدراسة	1-4
68	نتائج السؤال الأول	1-1-4
69	نتائج السؤال الثاني	2-1-4
70	نتائج الفرضية الأولى	1-2-1-4
71	نتائج الفرضية الثانية	2-2-1-4
71	نتائج الفرضية الثالثة	3-2-1-4
72	نتائج الفرضية الرابعة	4-2-1-4
73	نتائج الفرضية الخامسة	5-2-1-4
74	نتائج الفرضية السادسة	6-2-1-4
76	نتائج السؤال الثالث	3-1-4
76	نتائج السؤال الرابع	4-1-4
76	نتائج الفرضية السابعة	1-4-1-4
77	نتائج الفرضية الثامنة	2-4-1-4
78	نتائج الفرضية التاسعة	3-4-1-4

79	نتائج الفرضية العاشرة:	4-4-1-4
80	نتائج الفرضية الحادية عشرة:	5-5-1-4
81	نتائج الفرضية الثانية عشرة:	6-2-1-4
83	نتائج السؤال الخامس:	5-1-4
83	نتائج الفرضية الثالثة عشرة:	1-5-1-4
86	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرتها	
86	مناقشة نتائج الدراسة	1-5
86	مناقشة نتائج السؤال الأول	1-1-5
87	مناقشة نتائج السؤال الثاني	2-1-5
87	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	1-2-1-5
89	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	2-2-1-5
90	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3-2-1-5
91	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	4-2-1-5
92	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	5-2-1-5
93	مناقشة نتائج الفرضية السادسة	6-2-1-5
94	مناقشة نتائج السؤال الثالث	3-1-5
94	مناقشة نتائج السؤال الرابع	4-1-5
95	مناقشة نتائج الفرضية السابعة	1-4-1-5
96	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة	2-4-1-5
97	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة	3-4-1-5
97	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة	4-4-1-5
99	مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة	5-5-1-5
99	مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة	6-2-1-5
100	مناقشة نتائج السؤال الخامس	5-1-5
101	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشرة:	1-5-1-5
103	توصيات	
103	قائمة المصادر والمراجع	
111	الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	
59	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والجامعة.	جدول 1.3:
59	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والجامعة	جدول 2.3:
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة.	جدول 3.3:
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي	جدول 1.4:
69	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الأمن النفسي	جدول 2.4:
70	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الأمن النفسي تبعاً لمتغير الكلية.	جدول 3.4:
71	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن	جدول 4.4:
71	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً لمكان السكن.	جدول 5.4:
72	نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير مكان السكن	جدول 6.4:
72	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً للمعدل التراكمي.	جدول 7.4:
73	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً للمعدل التراكمي	جدول 8.4:
74	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية	جدول 9.4:
74	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً للسنة الدراسية.	جدول 10.4:

75	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة	جدول 11.4:
75	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً لمستوى دخل الأسرة.	جدول 12.4:
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس	جدول 13.4:
77	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الثقة بالنفس	جدول 14.4:
77	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الكلية	جدول 15.4:
78	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمكان السكن.	جدول 16.4:
78	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً لمكان السكن	جدول 17.4:
79	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً للمعدل التراكمي.	جدول 18.4:
79	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً للمعدل التراكمي.	جدول 19.4:
80	نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي	جدول 20.4:
81	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير السنة الدراسية.	جدول 21.4:
81	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً للسنة الدراسية.	جدول 22.4:
82	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً	جدول 23.4:

	لمتغير مستوى دخل الأسرة.	
82	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً لمستوى دخل الأسرة	جدول 24.4:
83	نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة	جدول 25.4:
84	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.	جدول 26.4:

فهرس الملاحق

112	رسالة تسهيل مهمة	ملحق رقم (1):
113	مقياس الثقة بالنفس	ملحق رقم (2):
123	استمارة الرسالة المعدلة	ملحق رقم (3):
132	قائمة بأسماء المحكمين	ملحق رقم (4):

الفصل الأول: خلفية الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

محددات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

1-1 مقدمة الدراسة:

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الفطرية للإنسان، ولأن سمة هذا العصر هي القلق المنتشر في الشرق والغرب، حيث يشهد هذا العصر ثورة تكنولوجية متسارعة في كافة الميادين، يرافقها العديد من الأزمات الاقتصادية والأخلاقية تتجسد على شكل انتشار للجريمة والسرقات والتمرد ضد قيم المجتمع، وكذلك انتشار الصراعات السياسية، العسكرية، إقليمية ودولية، إلى جانب الأزمات الاقتصادية التي تفتك بأمن المجتمعات والدول، وما ينتج عنها من بطالة وغياب الأمن الوظيفي والمشاكل الاجتماعية المتعددة، وما يصاحب هذا الحراك من تغير ثقافي، وأثره الكبير على النمو الإنساني والثقافة والشخصية الإنسانية، (فهمي، 2004).

ومن جهة ثانية، فإن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور المبتكرات التقنية زاد من سيطرة الإنسان على الأشياء المادية، وقلت سيطرته على ذاته، وبات الإنسان في لحظة تاريخية واحدة، يفقد ذاته وأمنه.

ويربط (Freud) بين الأمن النفسي والأمن الجسمي وتحقيق الحاجات المرتبطة بهما، حيث يرى الإنسان مدفوعاً لتحقيق حاجاته بغرض الوصول إلى الاستقرار، وعند فشل تحقيقها، يهدد ذاته التي تتألم وتحس بالضيق والقلق والهم (فهمي، 2004).

أما بالنظر للواقع الفلسطيني فإن المشهد الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، في ظل الاحتلال وسياساته المتعددة والمتنوعة، والمتمثلة بالقتل، والاعتقالات، والتدمير، والاستيطان، وسحق اللبني والمرافق الاقتصادية والزراعية والتجارية، لهو مشهد واقع ولموس ومعاش (زيداني، 2002).

ويعتبر الأمن النفسي للشباب الجامعي هو أمن المجتمع ومستقبل المجتمع، فشاباب اليوم هم قادة المستقبل، ومهما قيل عن عوامل خارجية في النمو الاجتماعي، يبقى الحديث الجوهرى وتبقى المراهنة على صحة الشباب النفسية ومشاعره القوية والطمأنينة لديهم، مراهنة محسوبة تصب في مصلحة المجتمع (سعد، 1999).

وكذلك، يعتبر الأمن النفسي دافعا للطالب، ويحسن من تحصيله الدراسي وتطوره، ويعمل على زيادة تحصيله للمواد التربوية، ورفع درجة استجابته، فالتحصيل الدراسي مرتبط بنوعين من المتغيرات هما: المتغير الأول ذاتي، ويتمثل في الذكاء والدافعية، ومستوى الطموح، والنضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطلاب.

والمتغير الثاني: موضوعي، ويتضمن البيئة الدراسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية، ومواد تعليمية وطرق تدريس، هذا إلى جانب البيئة الأسرية التي تساعد على توفير الأمن والاستقرار للطلاب (سعد، 1999).

والأمن النفسي يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية، نتيجة للشعور بعدم الخوف من خطر او ضرر، حيث يكون الإنسان آمناً حين تتوفر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والسيولوجية، إلى العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقاً، متخبطاً، ضالاً، خائفاً، لا يطمئن إلى الحياة.

حيث يرتبط الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية مع بعضهم البعض، كما توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية (زهران، 1978).

كما يشير (الزعيبي، 1992) إلى أن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية، وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم.

ويؤكد علماء التحليل النفسي (فرويد والتحليليين الجدد: كولبيج، سوليفان)، أن البيئة المحيطة بالطفل لها أهمية كبرى فيما يتعرض له من خبرات في سنوات حياته الأولى، فقد تظل متلازمة له في حياته المقبلة، ففي هذه السنوات المبكرة يتعلم الطفل الكثير من الخبرات التي تؤدي به إلى النمو والرقى والتطور، فإذا كانت خبراته نابعة من جو اجتماعي هادئ يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن والانتماء، استطاع أن يكتسب من الخبرات ما يساعده على تكوين القدرة على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه ولكن إذا مر الطفل بخبرات نابعة من موافق الحرمان والشعور بالتهديد وعدم الانتماء، وتعددت هذه المواقف وازدادت حدتها، أدى ذلك إلى تمهيد الطريق لتكوين شخصية تعاني من الاضطراب والقلق والصراعات الانفعالية وهذه كلها عوامل تؤدي إلى المرض النفسي (فهومي، 2004).

أما الثقة بالنفس: فتستقي جذورها من تعلم قواعد النشاط والعمل (الجرأة والمثابرة وتقبل الإخفاقات)، ومن حسناتها سرعة النشاط اليومي وسهولة مقاومة الأحاسيس السلبية الناجمة عن الإخفاقات التي لا بد من التعرض لها في الحياة، ومن الانعكاسات السلبية الناجمة عن إصابتها بالقصور، يمكن ذكر أحاسيس الكبت، التردد، التخلي عن النشاط ونقص المثابرة (نصار، 2008).

من جهة ثانية، ترتبط الثقة بالنفس بالاعتقاد الذي يحمله الفرد بخصوص قدراته الفعلية والفعالة في التصرف (موقع النشاط) وهي ترتبط بمفهوم الإعجاب بالذات الذي يرتبط برضاه كفرد عن أعماله،

أي قدرته على تقييم نشاطه، فبدون احترامه لذاته لن يتمكن من عيش النجاحات التي تتحقق بفضل جهوده (نصار، 2008).

ويرتبط مفهوم الثقة بالنفس بحب الذات ويوصف بالرضا عن النفس الذي يذكر بالمكون العاطفي في مفهوم (احترام الذات والثقة بالنفس) وكذلك مرتبط بالإحساس بالكرامة، ويتمثل في التأثير الكبير بالانتقادات الموجهة إلى الشخص من قبل الآخرين والذي يمكنه مواجهتها بشكل موضوعي، وهو كذلك يتضمن معرفة الذات، أي تمكن الفرد من الدفاع عن وجهات نظره وحقوقه تجاه الآخرين وهو تقبل للذات أي تكوين صور إيجابية شاملة توضح صفاته ومساوئه معاً (نصار، 2008).

ويعد التحصيل الأكاديمي: من بين المتغيرات الأساسية التي تربط بين علم النفس والتربية، ولقد أجريت على التحصيل (Achievement) دراسات تفوق الحصر، وبحثت علاقاته بكثير من المتغيرات الأخرى، يأتي على رأسها الجوانب المعرفية (Cognitive) ومنها الذكاء والقدرات الوجدانية (Affective) المتصلة بشخصية القائم بالتعلم، فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والأسرية وغيرها، ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية توضح مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات معرفية في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك مدة الاستفادة من محتويات هذه المواد الدراسية، فضلاً عن محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ المعرفية واستعداداتهم العقلية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية (العنزي، والكندري، 2004).

كما يعد موضوع التحصيل الدراسي من الموضوعات التي لها صلة وثيقة بحياة الطالب في اثناء فترة دراسته، ويترتب على ادائه في الامتحانات الدراسية نجاحه او رسوبه، وللتحصيل الدراسي ايضاً علاقة بالشخصية وبالإلء التربوي (العنزي، الكندري، 2004).

ويشير (كسكلر) (Kiskeler): إلى ان هناك مجموعة من طلاب الجامعات يكون مصدر فشلهم في التحصيل الدراسي راجعاً إلى أسباب عاطفية أكثر منها ضغوطاً دراسية، وهناك ايضاً مشكلات نمطية لطلاب الجامعة تتضمن مشاعر الاحساس بالذنب والارتباك خاصة في التعامل مع المثيرات

الجنسية، ويكون التعبير عنها بالمشاعر العدوانية والاحساس بالدونية، وعدم الكفاية الشخصية وانخفاض الثقة بالنفس مما يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي في كثير من الأحيان.

2-1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في البحث عن ماهية العلاقة (إن وجدت) بين الأمن النفسي والثقة بالنفس وأثر ذلك على التحصيل الأكاديمي، فهل للأمن النفس والثقة بالنفس تأثير على التحصيل الأكاديمي للطالب؟ أم الأمر يقتصر على درجة الذكاء الطبيعي للطالب الجامعي، وما هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس ومستوى التحصيل الأكاديمي.

فعلى مدار سنوات الاحتلال عانى طلبة الجامعات الفلسطينية معاناة شديدة وضغوطاً اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية بسبب استهداف هذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني من قبل الاحتلال الصهيوني، لدورها المركزي في العمل الوطني والنشاط السياسي والإعمار والتنمية، فتعرض العديد للاستشهاد والاعتقال والحرمان من التعليم بسبب الإغلاقات ومنع التجوال، إلى جانب ذلك يعاني العديد من طلبة الجامعات الفلسطينية صعوبات اقتصادية ومشاكل اجتماعية وأسرية خاصة حيث تشكل هذه الجوانب عقبات أمام التحصيل الأكاديمي وغياب الأجواء المريحة لحياة جامعية مستقرة يتمتع فيها الطالب بالأمن والاستقرار والثقة بالنفس تساعد على بناء وصقل شخصية أكاديمية قوية وسوية وذات تحصيل أكاديمي مرتفع.

من جهة ثانية، فإن الأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات وأساليب المعاملة والمواقف والظروف البيئية والاقتصادية التي تحيط بالفرد، فالإنسان الذي يعيش في بيئة آمنة يتطور لديه أمان نفسي يتسلسل منطقي.

وبناء على ما تقدم فقد تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، الكلية، مكان السكن، المعدل التراكمي، السنة الدراسية ومستوى دخل الأسرة)؟

1-3 أسئلة الدراسة :

لقد حددت أسئلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

ما العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

وقد انبثقت عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- السؤال الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟
- السؤال الثالث: ما درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟
- السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟

1-4 فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحويل بعض الأسئلة إلى الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مكان السكن.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى المعدل التراكمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للسنة الدراسية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مستوى دخل الأسرة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مكان السكن.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى السنة الدراسية.

الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

الفرضية الثالثة عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية .

5-1 أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تتناول موضوع الامن النفسي والثقة بالنفس حيث يفترض تأثيرهما على مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الى جانب عنصر الذكاء الطبيعي للطالب وذلك لما للامن النفسي والثقة بالنفس من أهمية في تعزيز الصحة النفسية والتكيف وبناء الشخصية السوية ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة، ولكون الطلبة الجامعيين شريحة هامة وفعالة في المجتمع، ولذلك تحاول هذه الدراسة معرفة مستويات درجات الامن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الاكاديمي في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، الكلية، مستوى السنة الدراسية، مكان السكن، المعدل التراكمي، مستوى دخل الاسرة) .
- في حدود مطالعات الباحث تعتبر هذه الدراسة الاولى والوحيدة التي تتناول موضوع الامن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية وتحديدا في الضفة الغربية وان تشابهت مع غيرها من الدراسات.
- بناء على نتائج هذه الدراسة امل ان تخرج بنتائج وتوصيات تعزز من مستوى التحصيل الأكاديمي من خلال فهم طبيعة العلاقة بين الامن النفسي والثقة بالنفس واثريهما على التحصيل الأكاديمي

6-1 أهداف الدراسة :

- 1- معرفة العلاقة بين الامن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي.

2- معرفة الفروق في درجة الامن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي، تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي: (الجنس، السكن، السنة الدراسية، الكلية، مستوى الدخل للأسرة، مستوى التحصيل (المعدل التراكمي للطالب).

3- التعرف على العوامل التي تعزز الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين والعوامل المهددة للأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي من جهة أخرى وبالتالي زيادة وتحسين في مستوى التحصيل الدراسي.

1-7 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة بعض الجامعات الفلسطينية، والتي تمثل شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية وهي (جامعة الخليل، جامعة بيرزيت، وجامعة القدس).
 - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني /وذلك للعام الدراسي 2012 م
 - الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية (الخليل، بيرزيت، القدس (ابو ديس)) في الضفة الغربية بنسبة 3% من مجتمع الدراسة وهم جميع طلبة البكالوريوس المسجلين لهذا العام، وهذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة الكبير حسب أدبيات المنهج الوصفي في البحث.
- وتحدد هذه الدراسة بالعينة والادوات المستخدمة والنتائج التي يتم التوصل اليها.

1-8 مصطلحات الدراسة:

1- الأمن النفسي : Emtional Security

هي الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو الامن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات للفرد مضمونا وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق امنه وترتبط الحاجة الى الامن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، 1989).

تعريف الامن النفسي الاجرائي:

مستوى الامن النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للشعور بالامن النفسي.

2- الشعور:

هو الحالة العقلية التي يكون فيها الفرد واعيا تماما بما يفعله ويتصرف وفقا له، وبما يقع حوله من مكونات أو يدور من احداث، حيث تقل لدينا الحواس والمعلومات عما يحيطنا ونستجيب الى المواقف وفق مقتضياتها (القريضي، 1998).

3- مفهوم الذات: Self Concept

ويعني فكرة الفرد عن نفسه او صورته عن نفسه كما يبيلورها هو ويدركها (القريضي، 1998).

4-التحصيل الأكاديمي:

يعرف بأنه تقييم الطالب للجهود المبذولة من قبله بطريقة الدرجات، وكلما كان تحصيله الدراسي متقدما والعكس صحيح (زعبي، 1994).

5-الثقة بالنفس: Self-Confidence

هي قدرة الفرد على ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. والثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجة التوافق لديه (العنزوي، 2001).

ويعرف (Shrauger,1990) الثقة بالنفس بأنها "ادراك الفرد لكفاءته أو مهارته، وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة" (محمد، 2000).

التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة (محمد، 2000).

الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول: الأمن النفسي
- المبحث الثاني: الثقة بالنفس
- المبحث الثالث: التحصيل الأكاديمي

الفصل الثاني

الإطار النظري

1-2 المقدمة:

لقد احتوى هذا الفصل على ثلاثة مواضيع رئيسية وهي: الأمن النفسي، الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، حيث تناول الباحث في الموضوع الأول (الأمن النفسي) عدة جوانب، فقد تم استعراض العديد من التعريفات للأمن النفسي لغة واصطلاحاً ومفهوماً، وخصائص ومهددات الأمن النفسي ومصادر الشعور بالأمن النفسي وأبعاده وبعض المفاهيم ذات الصلة بالأمن النفسي وأنواع الأمن والنظريات التي تناولت الأمن النفسي، من جهة ثانية تم تناول موضوع الأمن النفسي من منظور إسلامي ومفهومه في القرآن والسنة النبوية واثر التربية الإيمانية على الأمن النفسي.

أما في الموضوع الثاني، فقد تضمن مقدمة حول الموضوع وتعريف لمفهوم الثقة بالنفس واتجاهات العلماء المفسرة لمفهوم الثقة بالنفس والسلبيات المترتبة على انعدام الثقة بالنفس.

وأخيراً تناول الباحث في الموضوع الثالث تعريف التحصيل الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه وعلاقة الأمن النفسي بالتحصيل الأكاديمي.

2-2 أولاً: الأمن النفسي

- مفهوم الأمن: يعرفه الكناني بأنه "مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه، مثل: تقلبات المناخ والطبيعة، والأوبئة والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول، سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه" (الكناني، 1988).
- يعرف مفهوم الأمن أنه حالة مجتمع تسوده الطمأنينة، وترتفع عليه رايات التوافق والتوازن في مجتمع يسوده الأمن المستتب، وحالة الأمن لها مكونان هما: الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة إلى الأمن، والأمن الإجرائي وهو الجهود النظامية لتحقيق الأمن أو استعادته.
- ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي (سعد، 1999).
- ويرى الحنفي ان الأمن النفسي ينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، وهو بذلك ينظر إلى الأمن النفسي من الجانب الاجتماعي دون غيره (الحنفي، 1994).
- وقد عرف (Maslow,1942) الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب مقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (دواني، ديرانى، 1983).
- الأمن النفسي: هو عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لفحص أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي (زهران، 1988).
- والأمن النفسي يقال له أيضاً الأمن الانفعالي، الأمن الشخصي، الأمن الخاص، السلم الشخصي، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهناك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية (زهران، 1988).

- اما (دسوقي، 1998) فيعرفه بقوله: "كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش او ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من ان المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها "ويرى ان الأمن : حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاؤها مكفولين، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من ان المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة .

- ويرى (سعد،1999) ان الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية فلسفية اجتماعية كمية إنسانية وذلك على النحو الآتي:

أ- **نفسية:** تستند إلى قدر من الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإدارية للاندفاعات والانفعالات والشخصية .

ب- **معرفية فلسفية:** يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية، حيث تحكنا مسبقا افكار معرفية فلسفية تشكل جزءا من منظومتنا المعرفية الفلسفية بمشاعر القلق والخوف والاحساس بالرفض ترتبط بشكل اساسي بالقيمة الفلسفية التي نقوم بها اسباب تلك المشاعر .

ت- **اجتماعية:** فالعلاقة مع المجتمع ليست خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات، وانما علاقة تتطبع وفق التنشئة الاجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة .

ث- **كمية:** ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود بمقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه يظهر على شكل سلوك او طاقة.. هذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج .

ج. **إنسانية:** فالأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية او مستوياتهم الاجتماعية الثقافية او المعرفية.

- ويرى (حمزة، 2001) ان الفرد قد يتعثر في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل مجتمعة، او بصورة منفردة منها: إخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم التقدير الاجتماعي، والقلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، وتوقع الفشل، وعدم الاستمتاع بالحياة، وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

- اما (الخضري، 2003) فقد عرف الأمن النفسي في دراسته " شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس، والرضا عن الذات وتقبلها، والفناعة بإشباع القدر الكافي من الحاجات العضوية والنفسية المختلفة، والتحرر من الآلام النفسية، وتحقيق القدر الكافي من التوافق مع الذات والبيئة المحيطة، ومقدار سكينه النفس عند تعرضها للأزمات والقدرة على مواجهة تلك الأزمات".

- ويرى (عبد المجيد، 2004) "ان الأمن يمثل قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات".

- وقد عرفت شقير (1996) الأمن النفسي إجرائياً انطلاقاً من أبعاد ومكونات الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية). أنه " شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وانه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدراً من الثبات ومن ثم توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية او صراعات او أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (www.pdfactory.com.)

- ويعرف (الطهراوي، 2006) الشخص الأمن نفسياً بأنه " الشخص الذي يشعر ان حاجاته مشبعة، وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن او توافق أمني، وفي حالة حرمانه من الأمن يكون فريسة للمخاوف مما يعكس سلباً على شتى جوانب حياته .

2-3 التعريف اللغوي:

ورد معنى الأمن في اللغة العربية بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف، حيث يقال: أمن أمناً وأمانة إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن وأمين، ويقال أن فلان آمن على كذا إذا وثق به واطمأن اليه المعجم الوسيط (1973).

وفي لسان العرب يرى ابن منظور ان الأمن لغة يعني الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن، والأمن ضد الخوف، ويقال أمنت المعتدي فهو ضد أخفته، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَمَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾، ويقول الزجاج: والأمنة، الأمن ومنه "إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به" تصب أمنة لأنه مفعول لأجله، كقولك: فعلت ذلك حذر الشر (ابن منظور، ب ت، 140).

أي ان الأمن هو الأمان ضد الخوف وأمنته ضد أخفته والأمن ضد الخوف والأمنة والأمن والمأمن موضع الأمن، حيث يشير التعريف اللغوي للأمن إلى مسألة التدخل بين الإحساس بعدم الخوف والأمن النفسي، فضلاً عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة وإحساس الفرد بالرضا والراحة النفسية.

2-3-1 الأمن النفسي اصطلاحاً:

لقد اختلفت مفاهيم الأمن النفسي تبعاً لاختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم الهام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

فالأمن النفسي: هو سكون النفس وطمأنيتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطراً من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به (الصنيع، 1995).

فالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو الأمن الشخصي، او امن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدء الخطر الذي يهدد أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (زهرا، 1989).

2-3-2 التعريف الاجرائي للأمن النفسي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للشعور بالأمن الانفسي .

ومن خلال استعراض تعريفات متنوعة ومتعددة للأمن النفسي، يرى الباحث أن الأهمية الفردية الداخلية للأمن النفسي والتي تتحكم فيها طاقات نفسية حيوية ذاتية، لا تقلل من أهمية النظرة إلى الأمن النفسي في الاطار الاجتماعي والثقافي ، تتدخل فيه متغيرات البيئة المحيطة وما تحويه من ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية في سياق خاص، فهو يتأثر بالعديد من العوامل سلباً وإيجاباً، ويتداخل مع حاجات الإنسان الأساسية والاجتماعية والنفسية، لذا فهو مفهوم معقد لتأثره بالمتغيرات المتعددة والمتفاعلة في المجتمع.

وهذا المنحى يناسب تصور الباحث في تناول موضوع الأمن النفسي في إطار البيئة الفلسطينية، حيث هناك دور كبير للعلاقات القرابية والاجتماعية والتضامن الجمعي، والذي يقابله ويحيطه مناخ مهدد لأمن الفرد والأسرة والمجتمع في كافة مناحي الحياة، والعديد من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والأمنية والصحة والتعليم وغيره.

2-4 خصائص الأمن النفسي:

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي وهي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية .. وتقبل ورفض وحب وكرهية، ومرتبطة بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

- يؤثر الأمن النفسي تأثيراً هاماً على التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة.

(Green, 1981).

- المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من غير المتعلمين (Jo shi,1985)
- شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيوخهم يرتبط بوجود الأولاد وبغيابهم (Kogitcibasi,1982).
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الذين لا يعملون بها (Jaffe,1981).
- الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين (Rastogo&Nathawat,1982).
- نقص الأمن النفسي يرتبط موجباً بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة او تفكير (Pestonjee&Sing,1979).
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب واضطرابات نفسية (موريا، 2008)

2-5 مهددات الأمن النفسي:

- 1- **العوامل الاقتصادية:** ان الوضع الاقتصادي يشكل ضغطاً يهدد حياة الأفراد بالخطر.
- 2- **التغير في القيم:** إن القيم تشير إلى الايديولوجية والفلسفة العامة للمجتمع، فاذا حدث تغير في اشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيماً تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعياً وشخصياً، كأن يبرر العدوان مثلاً على انه دفاع عن النفس.
- 3- **الحروب والنزاعات:** ان وقوع الحروب والنزاعات يؤدي إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وارتباك الأوضاع الاقتصادية.
- 4- **العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة:** ان العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية، سرعان ما تتحول مستقبلاً إلى تناقضات وصراعات تهدد الفرد (الصالح، 1985).
- 5- **الأمراض الخطيرة:** يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلقاً بالوراثة او العدوى او بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري والسرطان، وأمراض القلب حيث

يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن)
(Patel et al.,1980).

6- **ضعف الوعي الديني:** يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضاً، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي، (السهلي،2004).

2-6 مصادر الشعور بالأمن النفسي:

ان الشعور بالأمن النفسي الداخلي ينبعث من الإنسان لعدة عوامل منها:

- 1- المستوى التعليمي: ان المستوى التعليمي يحقق للفرد وضعاً اجتماعياً يشعره بالأمن النفسي
- 2- الثقافة: دلت الدراسات ان التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساساً بالتمايز والقوة والأمن، وان إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات
- 3- وجود الشخص مع أناس يعتنون به : ان وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه الذوق وطريقة التفكير وأساليب السلوك يحقق له قدراً أكبر من الإحساس بالراحة والاسترخاء ويقدر أقل من التوتر والقلق.
- 4- السن : كلما تقدم الفرد في العمر كان أقل خوفاً وأكثر احساساً بالأمن.
- 5- بلوغ الهدف : ان بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيداها .
- 6- التخلي عن موقف متوعد يهدد الفرد : ان إحساس الفرد بالذنب والإثم يورثه الخوف والقلق ، وحين يزول ما يشعر به من تهديد او قلق يصل إلى درجة افضل من الأمن النفسي.
- 7- العائلة المباشرة "الأسرة" ان احساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الإنسان (السهلي،2004).

2-7 أبعاد الأمن النفسي :

هناك أبعاد أساسية وأخرى ثانوية :

الأبعاد الأساسية :

- 1- الشعور بالحب والتقبل والدفء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج وهو أمن ومودة ورحمة وألفة وإشباع حاجات، ورعاية الأولاد وتربيتهم.
- 2- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلاً يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
- 3- الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.

وأما الأبعاد الثانوية فهي:

- 1- إدراك العالم والحياة على انه بيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة وبالعدالة والاطمئنان والارتياح
- 2- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين اخير وتبادل الاحترام معهم.
- 3- الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء.
- 4- التسامح مع الآخرين وعدم التعصب.
- 5- التفاؤل وتوقع الخير (والأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ).
- 6- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة.
- 7- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.
- 8- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها)
- 9- تقبل الذات والتسامح معها، والثقة بالنفس (والشعور بالنعمة والفائدة في الحياة) (السهلي، 4004).

2-8 بعض المفاهيم ذات الصلة بالأمن النفسي:

من المفاهيم المتصلة بالأمن النفسي مفهوم القلق، والتفاؤل، والثقة بالنفس

1- مفهوم القلق: اننا نعيش في عصر القلق ولهذا فإن المسؤولين في مجال العمل يدركون مدى التأثير الخطير للقلق وبما يسببه من ضغوط مهنية ونفسية على الموظفين في القطاع الحكومي والخاص.

- ويعرف القلق بأنه شعور عام بالخشية، وان هناك مصيبة وشيكة الوقوع، او تهديداً غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر والشد وخوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية. وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول . كما يتضمن القلق استجابة مفرطة مبالغاً فيها لمواقف لا تمثل خطراً حقيقياً وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالباً كما لو كانت تمثل خطراً ملحاً او مواقف تصعب مواجهتها(الزحيلي،1993).

2- مفهوم التفاؤل: هنالك تعريفات كثيرة للتفاؤل (Optimism) تدور حول معان مرتبطة، والمعاني الأوسع والأعم للتفاؤل في لغتنا اليوم هو توقع حدوث الخير .

ويعرفه عبد الخالق (2003) بأنه "نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك". وهما يفترضان بأن التفاؤل هو سمة (Trait) وليس حالة (Stat) وبالرغم من توجه السمة نحو المستقبل فهي تؤثر في السلوك الحالي للفرد، وترتبط بالنواحي الايجابية للسلوك ويمكن ان يكون لها تأثير جيد في الصحة النفسية والجسدية للفرد، الامر الذي سوف ينعكس إيجابياً على شعور الفرد بالأمن النفسي.

3- مفهوم الثقة بالنفس: مفهوم الثقة مفهوم شائع الاستخدام في الحياة اليومية، وأيضاً في العلوم الاجتماعية النفسية بصفة عامة. ويعتقد أحياناً بأن مفهوم الثقة بالنفس جزء من تقدير الذات وأحياناً أخرى يفهم بأنه متغير مستقل لهذا المفهوم (السهلي، 2004).

2-9 أنواع الأمن:

- الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرد بأن له/ها دور في محيطه، ويفتقد حيث يغيب، وان الفرد يدرك ان له دوراً اجتماعياً مؤثراً يدفعه الشعور بالحاجة الى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييرها هو الذاتية .

- **الأمن الجسدي:** حيث يشير الى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، إن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده الا ان المجتمع عندما لا يستطيع توفير الحاجات الأساسية لأفراده قد لا يؤدي ذلك الى اضطراب في شعور الأمن عند أفراده عندما يتساوى الجميع في تحمل هذه الظروف الطارئة، مما يجعل الأفراد يتجاوزون هذه المحنة وتصهرهم الظروف في بوتقة واحدة . ولعل ما حدث في عام الجماعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يؤكد هذا المعنى، حيث تساوى الجميع في تحمل هذه الظروف بمن فيهم بيت أمير المؤمنين .

- **الأمن الفكري والعقدي:** وهو ان يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من ان يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد: ان حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم، الا ان هناك مطلباً يجب ان يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم، وهو ان كل دين غير دين الإسلام مكفول لاتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة الا يناصروا أحداً على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم (السهلي، 2007).

- **الأمن الاقتصادي:** يمكن النظر إليه على مستوى الفرد والدولة وبالنسبة للفرد فينطوي الأمن الاقتصادي في الأساس على معنى الخلو من الفقر، غير انه ينظر اليه عموماً على انه تجاوز ذلك ليشمل امتلاك الموارد الاقتصادية الكافية للمشاركة في المجتمع بكرامة، وللتمتع كذلك بالحماية من تقلبات المستقبل ومن الأخطار، وقد يشمل الأمن الاقتصادي جوانب مثل الأمن الوظيفي او الحماية من أشكال الفصل التعسفي، وأمن الدخل أي الحد الأدنى من الأجور والتأمين ضد البطالة (Robenson، 2008).

- **الأمن الغذائي:** هو حالة يعيش فيها الناس من دون جوع او سوء تغذية، او خوف منهما، وينشط عمل الأمن الغذائي على مستويات عديدة: فردية ومنزلية ووطنية وإقليمية وعالمية.

- **الأمن الإنساني:** يركز على أمن الأفراد ويعني حماية الأفراد من التهديدات العنيفة وغير العنيفة على حد سواء، وقد تم تعريفه في تقرير لجنة الأمن الإنساني عام 2003 بأنه حماية ((جوهر الحياة للناس جميعاً بطرق تعزز حريات الإنسان والإنجاز الإنساني)). ويقتضي هذا ضمناً ضمان حقوق الإنسان الأساسية والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية. ويتضمن الأمن الإنساني أيضاً ان يبذل المرء جهداً لمساعدة الذين ينتهكون حقوق الإنسان، وحتى

لو كان يعني ذلك انتهاك سيادة الدولة، ويمكن استخدام القوة الصلبة لحماية الأفراد الذين يعانون القمع من قبل حكوماتهم، وهو يوفر أساساً فلسفياً لفكرتي التدخل الإنساني والمسؤولية عن الحماية، وكذلك تأسيس المحكمة الجنائية الدولية (Robenson،2008).

- **الأمن الداخلي:** يقصد بالأمن الداخلي: تحقيق الاستقرار والاطمئنان للدولة في شأنها الداخلي على نحو يحقق السلامة والصيانة والحماية لكل المصلحة العامة والخاصة فيها، وبذلك يمتد مفهوم الأمن الداخلي ليشمل كل العناصر ومكونات الأمن الفردي والأمن الجماعي، فهو أمن الدولة بكل مؤسساتها وأنظمتها ومصالحها التي يقوم عليها وجودها أو تحقق بها قدرتها على ممارسة وظائفها واختصاصاتها النظامية والإدارية والسيادية .

- **أمن المعلومات:** يشير امن المعلومات الى أنشطة يتم القيام بها للحيلولة دون وقوع معلومات سرية في أيد معادية، وكذلك الى أنشطة تهدف الى حماية نظم المعلومات، كالحاسوب، من التعرض للهجوم، وهناك أوجه عديدة لأمن المعلومات، هي: الأمن المادي الذي يتضمن بناء وصيانة الهياكل المادية لحماية الوثائق والحواسيب والموظفين ولمنع الآخرين من سرقتها أو مهاجمتها مادياً، وأمن الوثائق الذي يشمل تشريعات خاصة للتعامل مع المواد المطبوعة الحساسة، وأمن الموظفين الذي يشمل إجراءات مثل التدقيق في موظفي الاستخبارات، وغيرهم ممن يملك حرية الوصول الى المعلومات السرية لضمان ان تكون لديهم العادات ونقاط الضعف التي تجعل لديهم قابلية إعطاء الأسرار للآخرين، وأمن الاتصالات الذي يقلل احتمالات اعتراض الاتصالات، أو قراءتها بصورة غير قانونية من خلال اختزال أو تغيير الإصدارات الالكترونية وتشفير البيانات، وأمن الحواسيب الذي يحمي الحواسيب من القرصنة والفيروسات وأشكال حرب الانترنت الأخرى، والخداع الذي يحمي الحقيقة بتشجيع الآخرين على تصديق الأكاذيب، والاستخبارات المضادة التي تتكون من إجراءات أكثر فاعلية لإبطال أو تخريب أو تعويق أنشطة جمع المعلومات الاستخبارية المعادية (Robenson،2008).

2-10 النظريات التي تناولت الامن النفسي:

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس المختلفة في علم النفس، وجد الخلاف أحياناً بين اتباع المدرسة الواحدة، وفيما يلي عرض لهذه التوجهات:

-نظرية الحاجات للعالم ماسلو (Maslow): يعتبر ماسلو واحداً من أصحاب المدرسة الإنسانية في علم النفس، ويعد من أكثر الباحثين النفسيين اهتماماً بالأمن النفسي وإشباع الحاجات، وتكاد لا تخلو دراسة تهتم بالحاجات النفسية ومنها الحاجة الى الأمن في إشارة الى إسهاماته ودراساته الميدانية في هذا المجال، وقد وضع ماسلو الحاجة الى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية الأساسية وقد عرف الأمن النفسي بأنه: (شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (دواني، وديراني، 1983).

وقد قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات في التالي:

- 1- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
- 2- الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.
- 3- مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
- 4- إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصدقة.
- 5- إدراك البشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفاتهم ودودين وخيرين.
- 6- مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.
- 7- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتناؤل بشكل عام.
- 8- الميل للسعادة والقناعة.
- 9- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.
- 10- الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
- 11- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- 12- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين
- 13- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية او الذهانية، وقدرة منظمة في مواجهة الواقع

14- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللفظ والاهتمام بالآخرين (عبد المجيد، 2004).

- **نظرية كارن هورني (Horney,1963)** وهي من التحليليون الجدد : ان شعور الفرد بالأمن النفسي، يعود في جذوره الى أسباب اجتماعية أهمها: علاقة الطفل بوالديه منذ بداية مرحلة الطفولة، فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن، وترى ان أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو أسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن والشعور بالقلق الأساسي وبالتالي يلجأ الى عدة أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود، او يحاول ان يكون لنفسه صورة مثالية، فالقلق لديها ناتج من مشاعر عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة (سعد، 1999).

- **نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد (Freud,1881):** ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به حين يرى الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول الى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديداً للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي. " لقد كان فرويد من أبرز الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلية في الإنسان، التي تقود الى سوء التكيف، وعدم الاستقرار، حينما يؤكد الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يحمل في هذا المعنى أسباب عدم أمنه (سعد، 1999).

- **نظرية علم النفس الفردي للعالم ادلر (Adler,1970):** ان عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي او المعنوي، مما يدفعه الى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون إيجابياً نافعاً للمجتمع، أو سلبياً كالعنف والتطرف، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى ادلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع (الزيود، 1998).

- **النظرية المعرفية للعالم ولبى (Wolp,1915):** حيث يربط شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ويرى "ان كل موقف نقابله او نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية او المعرفية وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات

الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين (مخيمر، 2003).

- **نظرية الجشتالت للعالم بيرلز (Perles,1890)** : تركز على النظرة الكلية للشخصية، وتستبعد فكرة الاتزان والصحة النفسية في غياب التكامل بين عناصر الكل الشخصي . وبالتالي فإن الصحة النفسية ومظهرها الأساس بالأمن النفسي بيدوان في تحمل المسؤولية وارتباط الحاجات الداخلية والخارجية بأبعادها المكانية والزمانية وبمتغيراتها الاجتماعية والفلسفية والنفسية ومحك ذلك هو الحاضر وامتداده في المستقبل القريب (سعد،1999).

- **وليم جلاسر (Glasser,1925) صاحب نظرية العلاج بالواقع**: يرى ان تحقق الأمن النفسي مرتبط بتحقق الفرد لحاجاته الأساسية في البيئة الواقعية، وبأسلوب واقعي مقبول وفق أسس الضبط الاجتماعية، وتحقيق الاندماج الوجداني مع شخص او أكثر اندماجاً يتجاوز التقبل العادي المتبادل ليشكل سناً حقيقياً واقعياً في البيئة الوجدانية الشخصية للفرد (الزيود، 1998).

2-11 الأمن النفسي من منظور إسلامي:

لقد أولى الإسلام اهتماماً بالغاً بالأمن النفسي، وهذا نابع من اهتمام الإسلام بالنفس البشرية، فحرص ان يؤمن لها الحماية الكاملة من كل أنواع المخاطر التي قد تسبب لها الخوف او القلق او التوتر، مما يترتب عليه فقدان الجو الأمن والمطمئن، الذي بدونه لا يمكن لهذه النفس ان تعمل او تبتدع او تنتج في أي مجال من مجالات الحياة (حسين، 2001).

ولقد تميزت نظرة الإسلام حول أمن الفرد والمجتمع المسلم بما يأتي :

- ارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان والعمل الصالح والابتعاد عن الظلم، يقول تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (النور: 55)، وفي موضع آخر يقول تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الانعام: 82).

-وضع الإسلام الحاجة الى الأمن في مرتبة متقدمة، تلى حصول الفرد على حاجاته الأساسية، وهو بذلك سبق (ماسلو) بمئات السنين، فنرى أنه يكافئ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكّل ومشرب، ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم، يقول تعالى ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: 4).

المفهوم الإسلامي للأمن يحدد الأمن كنعيقض للخوف بمصادره المتعددة، ونقص في حاجات الإنسان الأساسية، وكدلالة على الربط بين المفهومين، عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعاً، وأمنهم خوفاً، حيث قوله تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل: 112).

- الأمن النفسي في المفهوم الإسلامي فردي وجماعي، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في الآيات السابقة من شواهد في قصة مريم عليها السلام (أمن فردي) والقرية التي كانت آمنة مطمئنة (أمن جماعي) .

- الحاجة الى الأمن النفسي مستمرة، واستمرار أحداث الحياة وضغوطها النفسية المتواصلة، وهذا ما يجمع عليه الكثير من الناس لذا فإن الله يعلم ان الإنسان بحاجة مستمرة الى الأمن فجعل تحصيله يسيراً فكان متحققاً بمجرد ذكره، يقول تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28).

ومن السمات التي يتحقق من خلالها الأمن النفسي لدى المسلم، الرضا والقناعة بما رزقه الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيره) (الترمذي، 1962).

وهذا ما ذكره الطهراوي والذي عرف الأمن النفسي من منظور إسلامي بأنه: "الوضع النفسي المريح للفرد (بفضل الله تعالى) المتسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق والمخاوف، وبالعلاقات الاجتماعية المتزنة" (الطهراوي، 2006).

2-11-1 الأمن النفسي في القرآن الكريم:

القرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيم الإنسانية النبيلة والتعاليم السمحة الغراء والهدي الرباني الخالد الذي يحفظ الإنسان صحته النفسية والعقلية والجسدية الجيدة والى الشعور بالأمن والامان النفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والثقة بالنفس والتوكل على الله. (العيسوي، 2001).

ويشير كثير من الباحثين الى وجود علاقة قوية بين الأمن النفسي والقيم الدينية (وهيب، 1990). وقد ورد ذكر الأمن النفسي في القرآن الكريم في آيات كثيرة نذكر منها :

- قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ (العنكبوت: 67).

- وقال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطَعَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: 3-4).

- وقال تعالى: ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل: 112).

- وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28)

- ومما يدل دلالة قاطعة على أهمية الأمن في القرآن ان الله تعالى امتن على قريش بأنه حقق لها مجتمع الكفاية والأمن، وهذا ما لم يكن متوفراً عند غيرها في زمانها يقول جل وعلا ﴿لَا يَلَافِ قُرَيْشٌ إِيْلَانِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطَعَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: 1-4). وكان ينبغي عليها ان تشكر هذه النعمة بدلاً من ان تكفر بها، وان تؤمن برسول رب العالمين بدلاً من ان تكذبه، وجعلها مضرب المثل في ذلك ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (النحل: 112-113).

1- عدّ القرآن العظيم الأمن بمثابة العمود الفقري للحضارة والازدهار والتقدم، فالتقدم البشري منوط في رأي العديد من الباحثين بتوفر الأمن والأمان والطمأنينة، وقد صور القرآن الكريم ذلك

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾.

2- ومما يدل على أهمية الأمن في القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى قد وعد به الذين آمنوا وعملوا الصالحات واستقاموا على أمره ان يحققه لهم في الحياة الدنيا والخرة، يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (النور: 55)

2-11-2 الأمن النفسي في السنة النبوية:

هنالك الكثير من النماذج والأمثلة نتطرق الى البعض منها على النحو الآتي:

1- عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس، لقد فرغ أهل المدينة ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت، فلتقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعاً قد سبقهم الى الصوت واستبرأ الخبر، على فرس لأبي طلحة عري (بدون سرج) والسيف في عنقه وهو يقول: ((لم تراعوا)) متفق عليه. يقول اللواء محمد جمال الدين محفوظ في تعليقه على هذه الواقعة: ((الرسول صلى الله عليه وسلم يمثل قيادة الدولة على أعلى المستويات، وهو أول من تحرك لدفع الخطر الذي يتهدد أمتة حتى سبق أهل المدينة جميعاً الى مصدر ذلك الخطر، وهذا دليل على أهمية تملك زمام المبادرة لمواجهة الخطر، وقد اتسمت حركته بالسرعة الفائقة، فلم ينتظر حتى يسرج الفرس، كما انه لم ينتظر حتى يضع السيف في منطقتة التي يشد بها وسطه) بل علقه في رقبتة لكي يكسب الوقت.

2- بين النبي صلى الله عليه وسلم أن سباب المسلم فسوق، وان قتاله بغير حق مع استحلال ذلك كفر يخرج من الملة، أما مع عدم الاستحلال فهو حرام وجريمة في حق الإسلام والمسلمين يقول صلى الله عليه وسلم ان من حمل السلاح على المسلمين بغير حق وبغير تأويل او غشهم في أي

مجال من المجالات فليس منهم ((من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا))
(حسين، 2001).

2-11-3 التربية الإيمانية والأمن النفسي:

ان التربية الإيمانية هي المؤثر الأهم في تحقيق أمن المجتمع، وفي ضمان استقراره واطمئنانه،
فحيثما وجدت التربية الإيمانية وجد الأمن والأمان والهدوء والاطمئنان، فهذه طبيعة الإيمان وهذه
طبيعة التربية الإيمانية، وماعدا ذلك فهو من الأمور المساعدة والمعينة على تحقيق الأمن .

ولما كان الأمن من أهم المطالب، وأجل النعم، وأعظم المنن، وأعظم الضرورات للإنسان، اتسع
مفهومه ليشمل عدداً من المجالات، كالأمن النفسي، والأمن الفكري، والأمن الاقتصادي، والأمن
الاجتماعي، ونحوها مما يعد الأمن مطلباً ضرورياً فيه، بل ان الأمن يتجاوز الحياة الدنيا كلها ليكون
مطلباً أخروبياً يتحقق لمن يتصف بالإيمان الصحيح والاعتقاد السليم، وبناله المؤمنون، ويظفر به
المتقون، كما يدل عليه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾
(الانعام: 82) وقوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (النمل: 89) وقوله: ﴿أَفَمَنْ
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (فصلت: 40) وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآتِي
تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الضَّعْفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ (سبأ:
37)، إن شريعة الإسلام كما جاءت بأسباب تحصيل الأمن في الآخرة، جاءت أيضاً بأسباب تحقيق
الأمن في الحياة الدنيا فنهجتها منهجاً فريداً في تربية المؤمنين، يحقق لهم الأمن المنشود في كل
مجالات الحياة، أفراداً وجماعات (حسين، 2001).

ومن جوانب التربية الإيمانية الداعمة للأمن النفسي ما يلي:

1- اطمئنان القلوب وراحة النفوس :

لا شيء أقوى ولا أنفع ولا أنجع في اطمئنان القلب وهدوئه من ذكر الله تعالى ودوام الصلة به، يقول
جل وعلا في ذلك: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28) إن

اطمئنان القلب ينعكس على كل الجسد وعلى ما يصدر من صاحبه من التصرفات، وأما راحة النفس فتتحقق بالعبادة بشكل عام وبالصلاة بشكل خاص، لأن الصلاة صلة بين العبد وربه (حسين، 2001).

2- الأمن النفسي على الحياة وعلى الرزق:

من أركان الإيمان: الإيمان بالقضاء والقدر، يتربى المسلم على ان الله تعالى قد قدر الآجال والأرزاق، وبالتالي تتولد عنده القناعة التامة بأن أجله مقدر ومحدد وان رزقه كذلك، فالأجل والرزق محفوظان بحفظ الله لهما، وهذا يولد راحة نفسية في نطاق هذين الأمرين، ويذهب بالخوف بعيداً، يقول تعالى فيما يتعلق بتحديد الأجل: (لكل أجل كتاب)، وفيما يتعلق بالرزق يقول جل في علاه: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ۝﴾ (الذاريات: 23).

من جهة ثانية، فإن إيمان المؤمن بالقضاء والقدر في موضوع الرزق والأجل لا يعني ان ينام في بيته وان ينتظر رزقه، بل يجب ان يسعى في طلب ما قدر له من الرزق وإلا كان متواكلاً لا يفهم دين الإسلام حق الفهم فانه تعالى يقول: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝﴾ (الملك: 15) وكذلك الإيمان بأن الأجل مقدر من عند الله لا يعني بالضرورة ان يكون المؤمن متهوراً يلقي بنفسه الى التهلكة، بل عليه ان يكون متبعاً لكل سبل السلامة وفي الوقت نفسه بعيداً عن الجبن والخوف الذي يستولي على قلوب غير المؤمنين يقول جل وعلا: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۝﴾ (البقرة: 195) ويقول تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝﴾ (النساء: 29).

ثانياً: الثقة بالنفس

2-12 مقدمة:

تعتبر الثقة بالنفس متغيراً من متغيرات الشخصية، التي لها دور في مساعدة الفرد على مواجهه تحديات الحياة، والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من قدرة على اتخاذ القرارات، وقدرة عن التعبير عن الذات، والإفصاح عن الرأي والاتجاه، ومن ثم يمكن ان تعتبر في كثير من الحالات مفتاحاً للنجاح في مجالات عدة كالععمل، والدراسة، والعلاقات الاجتماعية.

ولا يولد الإنسان مزوداً بالثقة بالنفس ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، والثقة بالنفس هي إحدى الصفات الشخصية التي لها علاقة بالقيادة الناجحة، إذ ان الإحساس بالثقة بالنفس لدى القائد يمنحه الشعور بالأمان، الذي يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح العلاقة بين التابعين، كما يصبح طاقة تتسبب في إظهار مواهبه وإمكاناته، وتكسبه روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار السليم، كما تظهر أهمية الثقة بالنفس في مجال التحصيل العلمي، وهذا ما أثبتته دراسة قام بها (تافاني ولوش، 2003) أسفرت نتائجها عن ان الثقة بالنفس تعتبر منبئة بالأداء الأكاديمي للطلاب (جودة، 2007).

وأساس الثقة بالنفس هو الاحترام، احترام الشخص لذاته، فكلما كان احترامه لذاته أكبر كانت ثقته بنفسه أكبر، والثقة بالنفس هي عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة أبعاد للشخصية، وهي رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له، وكما هو على حقيقته فإن رأى الشخص نفسه، او شعر بذاته أكثر من حقيقته، وأكثر مما يراه الناس، أصابه الشعور بالعظمة، وما يصاحبه من غرور وتعالٍ، وإن رأى الشخص نفسه وشعر بذاته أقل من حقيقته، أصابه الشعور بالنقص والدونية وما يصاحبه من قلق وخجل، فالثقة بالنفس إذن فضيلة تقع وسطاً مابين طرفين نقيضين من الرذائل، هما الشعور بالعظمة والشعور بالنقص، بين الغرور والضعفة (جودة، 2007).

فالثقة بالنفس من أسس بناء الشخصية، وتمكن صاحبها من استكشاف الخبرات والتعرض لها وتجربتها، حيث و الثقة بالنفس لها أهمية كبرى في تدعيم الجوانب المعرفية والثقافية والاجتماعية والعلمية للطالب الجامعي، فتقة الفرد بنفسه تعد منطلقاً لفهم الحياة وتقبلها، وتحمل مسؤولياتها المختلفة، في الوقت نفسه لا نهمل دور العملية التربوية التعليمية والتنشئة الاجتماعية والأسرية وأهميتها في دعم هذا المفهوم وتنميته لدى الأبناء، لما له من أهمية بالغة في توفير الدعم والمساندة لهم لدخول معترك الحياة، التي تبدأ أولى خطواتها في الدراسة الجامعية، ونستنتج مما سبق أهمية العوامل الخارجية المؤثرة في الثقة بالنفس، ومنها المدرسة والجامعة والأسرة والمجتمع ودورهم في تنمية مفهوم الثقة بالنفس في المرحلة الجامعية بالذات كونها مرحلة استشراف للمستقبل (العنزي والكندي، 2004).

ويتداخل مفهوم الثقة بالنفس مع كل تقديرات الذات self-esteem ومفهوم الذات self-concept ويشير مفهوم الدراسة الى إدراك الفرد لنفسه عن ثقته بنفسه، والاتزان الانفعالي وعدم الخوف، ويشير قطبه السلبي الى شعور الفرد بالخوف والقلق ويوصف بأنه متقلب المزاج او عصبي وبأنه يتضايق من الآخرين او يختلف عنه (العنزي والكندي، 2004).

وترتبط الثقة بالنفس بمجالات التكيف العام ولا ترتبط بالتكيف في مجال واحد فحسب، وقد توصل "جيلفورد" الى اعتبار الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي او الاجتماعي فقط، وأيده في ذلك "كاتل" الذي أشار الى ان الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة من السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية او التكيف العام والتي تتعلق بمفهوم الذات، كما ربط بين ضعف الثقة بالنفس وسوء التكيف والميول العصابية، وقد بين ايزنك العلاقة بين الميل العصابي وعدم الاتزان الانفعالي ومظاهر ضعف الثقة بالنفس. ويرى جيلفورد ان الثقة بالنفس هي عامل مهم يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، ويرى ان الثقة بالنفس ترتبط بميل الفرد الى الإقدام نحو البيئة او التراجع عنها، وقد صنف جيلفورد مظاهر الثقة بالنفس الى: الشعور بالكفاية، والشعور بالثقة بالآخرين، والإيمان بالنفس والاتزان الانفعالي. وبالمقابل صنفت المظاهر الدالة على مشاعر

النقص بما يلي : التمرکز حول الذات، الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصال الشخصية (العنزي والكندي، 2004).

ان عدم الثقة بالنفس وضعف الشخصية من المشاعر الإنسانية السلبية ، حيث الشعور بالعزلة والوحدة، وهو شعور قاس إذا كان شعوراً ذاتياً يشعر به الفرد وهو في وسط الزحام، او مجموعة من الأصدقاء، حيث تشغله أفكار وهموم تبعده عن الاختلاط مع أقرانه، وغالباً ما تبدأ المعاناة في مرحلة الطفولة، والثقة بالنفس هي عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة أبعاد للشخصية وهي: رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له، وكما هو على حقيقته، فإن رأى الشخص نفسه او شعر بذاته أكثر من حقيقته وأكثر مما يراه الناس، أصابه الشعور بالعظمة وما يصاحبه من غرور وتعالٍ، وإن رأى الشخص نفسه وشعر بذاته أقل من حقيقته أصابه الشعور بالنقص والدونية، وما يصاحبه من قلق وخجل، فالثقة بالنفس إذن فضيلة تقع وسط بين طرفين نقيضين من الرذائل، هما الشعور بالعظمة والشعور بالنقص (www.lakji.com).

2-12-1 تعريف الثقة بالنفس:

يتبنى الباحث الحالي تعريف (القواسمة والفرح، 1996) على "أنها سمة شخصية يشعر الفرد معها بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة، مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي، والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي".

التعريف الإجرائي: ومن الناحية الإجرائية تتمثل الثقة بالنفس في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي من إجاباته على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

2-12-3 اتجاهات العلماء والنظريات المفسرة لمفهوم الثقة بالنفس:

- **و عرف (العنزي، 2001) الثقة بالنفس على أنها قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، والثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجة التوافق لديه .**
- **يقول جوردون بايرون: ان الثقة بالنفس هي الاعتقاد في النفس، والركون اليها والإيمان بها وهي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته، أي الإيمان بذاته، والثقة بالنفس، لا تعني الغرور او الخطرسة، وإنما هي نوع من الاطمئنان المدروس الى إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف، فالمقصد من الثقة بالنفس، هو الثقة بوجود الإمكانيات والأسباب التي أعطاها الله للإنسان، فهذه ثقة محمودة، وينبغي ان يتربى عليها الفرد، ليصبح قوي الشخصية، أما عدم تعرفه على ما لديه من إمكانيات، ومن ثم عدم ثقته في وجودها، فإن ذلك من شأنه ان ينشئ فرداً مهزوز الشخصية، لا يقدر على اتخاذ قرار (العنزي والكندي، 2004) .**
- **يرى العالمان (Rojers & Bandura) ان الثقة بالنفس ترتبط بالعديد من المتغيرات في الشخصية الإنسانية وتؤثر في عملية التكيف والاستقرار النفسي وترفع من قيمة الفرد الشخصية والاجتماعية وتمكنه من تحقيق الكثير من طموحاته، فالأفراد الذين يمتلكون ثقة عالية بأنفسهم يميلون الى السلوك المرغوب اجتماعياً، ولا يجدون صعوبة في عملية التكيف مع الآخرين، ويحققون التقبل والتقدير والنجاح (العنزي والكندي، 2004) .**
- **بينما يؤكد الاتجاه السلوكي : على ان الإنسان كائن استجابي يتأثر سلوكه بالبيئة التي يعيش فيها ويستجيب لها، ويركز هذا الاتجاه على تأثر الإنسان بالمتغيرات البيئية الخارجية، وليس المتغيرات البيئية الداخلية، كما أنهم يؤمنون بالسلوك المعزز، ويهملون السلوك غير المعزز والقابل للانطفاء، وبالتالي يمكن تدعيم وتنمية ثقة الإنسان بنفسه من خلال مبدأ التعزيز والانطفاء (حيدر، 2006) .**
- **الاتجاه الانساني: فينظرون الى الإنسان على انه كائن فعال وقادر على التأثير والتأثر، فعندما تتاح له القدرة والحرية الكاملة يمكنه الوثوق بنفسه والاعتماد عليها، وأي قيود على حريته وقدرته قد تؤدي به الى زعزعة ثقته بنفسه وبالآخرين، لذلك هم يركزون على تدعيم إدراك الفرد لذاته**

وتبصيره بقدراته ومنحه الحرية في توجيه مستقبله، كما أنهم يدعون الى تهيئة الظروف للطلبة كي يحققوا أفضل نمو، وأن التربية والتعليم مسؤولة في مناهجها عن تقديم النشاطات التي تساعد الطلبة على التفاعل والبذل والعطاء، وتحمل المسؤولية (حيدر، 2006).

- يرى (قنديل، 1999) ان هناك أساساً تعمل على تعزيز وبناء الثقة بالنفس منها:

- ❖ تنمية الوازع الديني وخشية الله، وتعميق المفاهيم والقيم الدينية في نفوس أبنائنا.
- ❖ توفير مناخ أسري يدعم الحب والتفاهم والتفاعل والتقبل الإيجابي بين أفراد الأسرة واتباع أساليب تربوية تقوم على احترام وتقدير الذات وتقبل الآخر.
- ❖ تأكيد مبدأ تحمل المسؤولية الشخصية عن الأفعال والتصرفات، وعدم إعطاء الحرية المجانية المطلقة.
- ❖ الابتعاد عن أساليب العقاب والتخويف والتسلط والقسوة، في معالجة سلوك الأبناء وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم بطريقة سوية .

2-12-4 السلبيات المترتبة على انعدام الثقة بالنفس:

- 1- الأرق : يشعر الطفل بالقلق، فالطفل الذي يشعر بالنقص غالباً يكون عصبياً انفعالياً غير مستقر متشنجاً في المواقف، يتوقع دائماً خطراً وهمياً، حاد الطبع، منقلب المزاج، سوداوي النظرة .
- 2- افتقاد الشعور بالأمن: الطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة لا يميل الى الاختلاط مع غيره إما لقلقه الشديد او لفقده الثقة بالغير وخوفه منهم فهم في نظره مهددون له يذكرونه بخجله وخوفاً من نقدهم له . (محاميد، 2003).

ثالثاً: التحصيل الأكاديمي:

التحصيل الدراسي مفهوم واسع بحيث يشمل جميع ما يمكن ان يصل اليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه (عكاشة، 1999). كما يتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم وبذلك يتضمن التحصيل الدراسي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي، فغالباً ما نطلق عليه تحصيل للتلاميذ أو اكتسابهم لما يهدف اليه نظام التعليم، ومرتبطة بالمواد الدراسية (Kumar,1980) ويعتبر التحصيل الدراسي من العوامل المرتبطة بجوانب الدافعية وظروف التعليم، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته، واستعداداته، وصفاته المزاجية، والصحية، وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها، وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات (عكاشة، 1999).

2-13-1 مفهوم التحصيل الأكاديمي للطالب:

التحصيل الدراسي موضوع واسع، فقد عرفه جابلن بأنه (مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي، يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة، أما كود فقد عرفه "انه انجاز او براعة في الاداء في مهارة ما، او في مجموعة من المعارف".

وعرفه (EYSENCK,1992) انه فطري مرتبط بالذكاء والقدرات التحصيلية والمواهب الخاصة واما مكتسب كالأفكار والمعلومات (المهيزع، 1994).

والتحصيل الدراسي هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ، بطريقة مباشرة، من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي، لقياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين، أو في نهاية مدة تعليمية معينة. كما يساعد التحصيل الدراسي

المدرس على رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية، فيما أن الاختبارات التحصيلية تهدف إلى تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة للسنة الدراسية، أي تنسب درجة كل طالب في الاختبار التحصيلي إلى مستوى درجات كل الطلاب في فرقة الدراسية، فإن هذا يعطي للتحصيل الدراسي قيمة تشخيصية وتنبؤية (صالح، 1985) ويعد تقويم هذه الناحية المعرفية للطالب - المتمثلة بالتحصيل الدراسي - من أبرز أساسيات عمل الأنظمة التعليمية، حيث يتم عن طريقه معرفة فعالية المؤسسات التعليمية بجانبها الكمي والنوعي، فهي عمل مستمر يستخدمه المدرس لتقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية عند الطلبة، فضلاً عن أنه يؤدي دوراً مهماً للتربية باعتباره العملية التي تصدر عنها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط من حيث النظام والمناهج والطرائق والنتائج (عاقل، 1994).

2-13-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي:

وهناك عوامل تؤثر في التحصيل الأكاديمي، تقسم إلى قسمين: العوامل الخارجية وهي البيئة المحيطة بالطالب، والعوامل الداخلية وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميز شخصيته عن غيره.

وقد قام الباحثون في علم النفس بفحص هذه العوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي (الاشول والهوري، 1980). ومن هذه العوامل ما يلي :

العوامل الجسمية : ان الطالب الضعيف البنية، والطالب المصاب بأمراض منهكة كالطفيليات وغيرها، يشعر بالتعب والإرهاق عند أقل مجهود، ولا يستطيع مواصلة الاستنكار مدة طويلة، كذلك الطالب المصاب بعاهة ضعف البصر أو السمع، أو غير ذلك، فإن تحصيله الأكاديمي يمكن أن يتأثر إلى حد كبير.

العوامل العقلية: هناك علاقة ايجابية بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي، وبالتالي أصبح من الضروري قياس الذكاء في حالات انخفاض التحصيل الأكاديمي، وذلك لمعرفة المدى الذي يمكن أن يصل إليه الطالب في مستواه الدراسي ومدى إنجازه الأكاديمي (Parker.1988).

العوامل الانفعالية : ان الطالب المضطرب انفعالياً، او الذي يعاني من القلق وعدم وجود الأمن والطمأنينة، يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب، فهو مشتت الفكر، وبالتالي ينخفض تحصيله الاكاديمي.

الدافعية: مثل الدافع الى الإنجاز، حيث تعد تلك المتغيرات محركاً وموجهاً للطاقة النفسية للطلاب نحو بذل الجهد في مجال التحصيل الاكاديمي.

سمات الشخصية: تلعب دوراً هاماً في التحصيل الاكاديمي، مثل: السيطرة، والاستقلالية، والتوافق الشخصي، والاجتماعي، وحب الاستطلاع، وقوة الأنا والثقة بالنفس، وهي ترتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل الاكاديمي، بينما هناك سمات أخرى ترتبط ارتباطاً سالباً بالتحصيل الاكاديمي، مثل: الميل الى الشعور بالذنب، والقلق، والعصابية، وعدم توافر الأمن النفسي (روبي، 1989).

ويؤدي التفاعل بين المعلم والطالب والمنهج إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر، في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية عندما تتفاعل معاً تنتج حاصلاً جديداً، فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي الى تعطيل التسارع في عملية النمو، ويتأثر التحصيل الاكاديمي بمدى توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية، من حيث علاقته مع زملائه ومدرسيه. (الديب، 1997).

2-13-3 مفهوم الأمن النفسي وأثره على التحصيل الدراسي:

يتأثر سلوك الفرد وأدائه بمفهوم الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي باعتباره نوعاً من الأداء يتأثر بمفهوم الطالب لأهمية الأمن النفسي، فنظرة التلميذ إلى نفسه كشخص قادر على التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي، في ظل توافر أجواء الأمان النفسي، تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها. فمع مرور الزمن - أثناء تعلمه المدرسي - يطور شخصيته ويعكس إحساسه بالقدرة على تعلم المهام التعليمية، ويطور التلاميذ الناجحون، وغير الناجحين، مفاهيم نفسية مختلفة تنبعث من أحساسهم بالأمن النفسي، فهناك العديد ممن يواجهون صعوبات دراسية وانخفاضاً في مستوى تحصيلهم الدراسي، مع أنهم ليسوا من ذوي الذكاء المنخفض، أو من ذوي الحاجات الخاصة،

ولكن لأنهم تعلموا أن يعتبروا أنفسهم غير قادرين على التحصيل المرتفع، لشعورهم بنقص الأمان النفسي لديهم، وهذه النظرة مستمدة من الظروف المحيطة بالتلميذ والمهتمين في حياته، كالأباء والمدرسين والأصدقاء، فإذا عاملوه على أنه قادر على التحصيل والنجاح فإنه سينظر إلى نفسه بما يتفق مع هذه المعاملة، ويتولد لديه إحساس عام بأن لديه القدرة على النجاح، مما يؤدي إلى بذل الجهد كي يحقق المزيد من النجاح، أما إذا كان التلميذ لا يشعر بالأمان النفسي فإنه يعجز عن التحصيل والنجاح، وكان يرافق ذلك تقديرات خارجية مماثلة فسيولد لديه إحساس عميق بالعجز عن النجاح في تعلم مهام الموضوع نفسه (زهران، 1982).

تعرف الدراسة بأنها استخدام العقل في إيجاد سبل ووسائل التحصيل المعروفة والعادات الدراسية الخاطئة، تسبب ضعفاً في التحصيل، كاختيار وقت الدراسة غير المناسبة، وتأخير الدراسة ليوم الامتحان، وعدم وضع برنامج دراسي، بالإضافة لعدم القيام بالواجبات المدرسية المعطاة للطلاب، وعدم القدرة على استخدام المكتبة والمراجع والقواميس، ويعود سبب ذلك:

1. الجو المدرسي القاسي وسوء تعامل الأهل.
2. المشكلات النفسية مثل القلق والخوف وعدم الشعور بالأمن النفسي.
3. الجهل بالأساليب الدراسية الصحيحة (زهران، 1982).

الدراسات السابقة:

2-14-1 مقدمة:

تشكل الدراسات السابقة تراكم معرفي حول ماتم من دراسات بحيث يستفاد من نتائجها وتوصياتها وتساعد الباحث في العمل على تميز دراسته التي يجريها.

من جهة ثانية فقد تضمنت الدراسات السابقة في هذه الدراسة ثلاث محاور، وهي الدراسات العربية والاجنبية و كل من: الأمن النفسي، الثقة بالنفس، التحصيل الأكاديمي، ومن ثم تم التعليق عليها من حيث نقاط الالتقاء والاختلاف عن هذه الدراسة وما تميزت به .

2-14-2 أولاً: الدراسات العربية التي تناولت موضوع الأمن النفسي:

1- دراسة خويطر، (2010):

وهي بعنوان "الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات": هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة (المطلقة والأرملة)، ومدى تأثيره ببعض المتغيرات مثل: الحالة الاجتماعية، ونمط السكن، والمؤهل العلمي، والعمل، وعدد الأبناء، وقد بلغت عينة الدراسة 10 % من عينة الدراسة، أي 237 امرأة، و 146 أرملة، و 91 مطلقة من محافظة غزة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نسبياً من الأمن النفسي للمرأة الفلسطينية المطلقة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية، عند مستوى الدلالة، بين كل من مستوى الأمن النفسي، والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة)، حيث أظهرت النتائج أن درجة الوحدة النفسية لدى المرأة في مدينة غزة كانت متوسطة وقد بلغت 61.17%، من جهة ثانية، أشارت النتائج

الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الأرملة أكثر شعوراً بالأمن النفسي .

2- دراسة المفرجي والشهري، (2008):

وهي بعنوان "الصلابة النفسية والامن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة" وقدهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي ، ومدى الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة ام القرى ومعرفة العلاقة بين مستوى الامن النفسي والصلابة النفسية لديهم.

ولقد تكونت عينة الدراسة من (1200) طالب وطالبة ،وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة ايجابية بين مستوى الصلابة النفسية، ومستوى الامن النفسي لدى الطلبة والطالبات في جامعة ام القرى، وكذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية، من حيث الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة تبعا لاختلاف اعمار عينة البحث، وعدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية من حيث التخصص او من حيث مستوى السنة الدراسية، ووجود فروق في مستوى الصلابة النفسية، من حيث مستوى الدخل الاسري لافراد العينة، ووجود فروق في مستوى الامن النفسي من حيث الجنس لصالح الاناث، تبعا لمتغير العمر وعدم وجود فروق تبعا للتخصص، عدم وجود فروق في مستوى الامن النفسي لافراد العينة تبعا لاختلاف السنة الدراسية ، ووجود فروق تبعا لمستوى الدخل الاسري لافراد العينة

3- دراسة عصفور، (2007):

وهي بعنوان "قياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد" هدفت الدراسة الى قياس مستوى الأمن النفسي لعينة من طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي: 2007 - 2008، وكذلك التعرف على الفروق في متوسطات الدرجات لمجالات مقياس الأمن النفسي المستخدم في البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد وللأقسام كافة،

حيث اختيرت عينة مكونة من 200 طالبة بواقع 20 طالبة من كل قسم ومرحلة وذلك بأسلوب العينة الطبقية العشوائية .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوى جيد من الأمن النفسي لدى عينة البحث وكذلك هناك إشارة الى ضعف في إشباع حاجات الطالبات تعزى الى أوضاع العراق السياسية.

4- دراسة الطهراوي، (2007):

وهي بعنوان "الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي في قطاع غزة": هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي، وتناولت هذه الدراسة الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، حيث حاولت التعرف على تأثير الانسحاب الاسرائيلي على شعور طلبة الجامعة بالأمن النفسي، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الانسحاب، ولقد تكونت عينة الدراسة من (359) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات في غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة)، وكانت أهم نتائج الدراسة الكشف عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاهات نحو الانسحاب، وأن مستوى الأمن النفسي ارتبط طردياً بإيجابية الاتجاهات، وأشارت النتائج الى ان معدل الأمن النفسي بعد الانسحاب كان 87.70%، واتسم الاتجاه العام نحو الانسحاب بالإيجابية والقبول، وفسره (90.8%) كانتصار للمقاومة الفلسطينية، وعزاه (8.3%) فقط لأسباب أخرى كالمفاوضات والضغوط الدولية .

كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي بين الطلبة، تبعاً لخطورة سكان المنطقة الحدودية والمناطق القريبة من المستوطنات، والمناطق التي اجتاحت أكثر من مرة في حين، لم توجد فروق دالة إحصائياً حسب متغيري الجنس وتعرض أفراد أسرة الطالب لأخطار الاحتلال (متضررون / غير متضررين).

5- دراسة جودة (2007):

وهي بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس، والتي يمكن ان تعزى الى النوع (ذكر، أنثى) وقد بلغت عينة الدراسة (230) طالباً وطالبة (85 طالباً و146 طالبة)، وقد استخدمت الباحثة في دراستها قائمة اكسفورد لقياس الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس والسعادة. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس هي على التوالي 67، 70 % 16، 63 % 343، 62 %، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس. كذلك توصلت الى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع .

6- دراسة أبو عودة، (2006):

وهي بعنوان "دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة": هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي وكل من التدين والتحررية، ولم توجد فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الجنس، او بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية، أو حسب مستواهم الدراسي .

7- دراسة التلي، (2006):

وهي بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)"، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل، والعلاقة بين الأمن النفسي والقدرات التحصيلية.

ولقد طبقت على عينة بلغ قوامها (70) طالبة، ولقد توصلت الباحثة الى نتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالنسبة لدرجة إحساسهن بحقهن في الحياة، وان الثقة بالنفس تؤثر إيجابياً في التحصيل الدراسي لدى الطالبات .

8- دراسة شريت وعبدالله، (2006):

وهي بعنوان "الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد (دراسة ارتقائية)" وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن الأبعاد التي تنتظم حول مفهوم الأمن النفسي بوجه عام، وذلك من خلال تصميم مقياس الأمن النفسي في البيئة المصرية، والكشف عن مسار ارتقاء مفهوم الأمن النفسي بأبعاده الأساسية في الأعمار من "الطفولة المتأخرة، المراهقة المتوسطة، الرشد"، ومحاولة تحديد مظاهر التغيير النوعي في تلك الأبعاد من مرحلة عمرية الى أخرى، وفحص الفروق في أبعاد الأمن النفسي تبعاً للجنس، والمراحل العمرية المدروسة، والتفاعل بينهما، وبيان المعالم السيكومترية لمقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة .

وقد تكونت عينة البحث من (600) فرد، موزعين على المراحل العمرية (الطفولة المتأخرة، المراهقة المتوسطة، الرشد)، وذلك بالتساوي ومن كلا الجنسين، من خلال اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصل الباحثان الى عشرة عوامل تمثل الأبعاد التي تنتظم حول الأمن النفسي، لدى عينات الدراسة وهي: "التقبل الاجتماعي، المساندة الاجتماعية، الطمأنينة، الوعي بالذات، استقرار العلاقات، الانتماء، الإيمان، الاستقلال، الطموح والعمل".

9- دراسة ناصر، (2006):

وهي بعنوان "التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة": دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (علمي، أدبي) في مدارس مدينة دمشق.

وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التكيف المدرسي العام والخاص ومجالتهما وفق متغيرات الدراسة، والوصول الى بعض المقترحات التي تقيد العاملين في هذا المجال.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المدارس الثانوية الرسمية لمدينة دمشق، من الصفين الثاني والثالث ثانوي (علمي وأدبي) والذين يدرسون اللغة الفرنسية كلغة أجنبية للعام الدراسي 2004 - 2005، وعددهم (701) طالب وطالبة.

10- دراسة قرع، (2005):

وهي بعنوان "الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية" هدفت الدراسة الى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت الى التحقق من دور متغيرات الدراسة، وقد كان طلبة الجامعة يمثلون مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10 % من مجتمع الدراسة، وتكونت من 1002 طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

وقد توصلت الدراسة الى ان هناك تدنياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث كانت النسبة المئوية (49.9%)، وكذلك عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، الكلية، مكان السكن، المعدل التراكمي والمستوى التعليمي والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات .

11- دراسة المومني، (2005):

وهي بعنوان "أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن" وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، ومعرفة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين أبناء الأسر المتسامحة في تنشئتها، وأبناء الأسر المتشددة في تنشئتها، وتكونت عينة الدراسة من (309) أحداث من

المتواجدين في مراكز رعاية وتأهيل الأحداث الجانحين التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في الأردن وتتراوح أعمارهم بين (12- 17) سنة .

وتشير نتائج الدراسة الى ان نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً لدى أسر الجانحين من النمط المتسامح في التنشئة، وان الأطفال الذين نشأوا في الأسر المتسامحة كانوا أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الأفراد الذين نشأوا في أسر متسلطة .

12- دراسة العنزي، (2004):

وهي بعنوان "علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الرياضية من قبل الطلاب ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي، ومعرفة الفرق في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي والمدرسي بين الطلبة المشاركين وغير المشاركين.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الأمن النفسي للطلاب لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والكشافية والنشاطات الأخرى.

13- دراسة السهلي، (2004):

وهي بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، ويتكون مجتمع الدراسة من (95) طالباً نزلاء بدور رعاية الأيتام، تتراوح أعمارهم بين (13- 23 سنة)، ولقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (0، 01) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور الرعاية للأيتام، وهناك فروق دالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي.

14- دراسة عبد المجيد، (2004):

وهي بعنوان "إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية" هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وإساءة المعاملة لدى عينة قوامها (331) من تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والأمن النفسي، وعانى الذكور من سوء المعاملة أكثر من الإناث، كما أظهرت النتائج وجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس ونوع المعاملة والأمن النفسي.

15- دراسة الخضري، (2004):

وهي بعنوان "الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى" هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، ومتغيرات أخرى، وتكونت عينته من (123) عاملاً من محافظات غزة، والذي أظهرت نتائجه ان العاملين يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي، والالتزام الديني وقوة الأنا.

16- دراسة علي، (2004):

وهي بعنوان "الحاجات الإرشادية لمدرسي الثانوية العامة وفق شعورهم بالأمن النفسي" وهدفت الدراسة الى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي عند مدرسي المرحلة الثانوية بالعاصمة صنعاء، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي عند المدرسين، وفق متغيرات (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، التخصص، سنوات الخبرة، العمر) ومعرفة الحاجات الإرشادية التي يحتاجها المدرس في ضوء مستوى شعوره بالأمن النفسي. ولتحقيق ذلك اختيرت عينة مكونة من (341) مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية في بعض المدارس الحكومية في العاصمة صنعاء.

وتبين عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس او الجنسية (يمني، غير يمني) او حسب الحالة الاجتماعية او التخصص، بالمقابل دلت النتائج على وجود فروق دالة في مستوى الأمن النفسي لدى المدرسين تبعاً لسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير العمر.

2-2-14-2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأمن النفسي:

1- دراسة (Heath; 2005):

تعرضت دراسة هيث ديبرا الى كيفية تكيف الطلاب، وتوفير جو من الأمن النفسي في الدراسة، وعلاقته في التحصيل الدراسي، ووجود المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة، والصعوبات التي تواجه مسيرتهم التعليمية، بسبب شعورهم بعدم الأمن النفسي، وما ينتج عنه من القلق والخوف. وبينت الدراسة دور المرشد التربوي في توفير حلول لتلك المشكلات، كما بينت الدراسة مدى تسبب نقص توفر الأمن النفسي للمشكلات والصعوبات، وتأثيرها على معدل التحصيل الدراسي، وأجريت الدراسة على واقع (86) طالباً وطالبة و(60) مدرساً ومرشداً اجتماعياً، حيث كانت نتيجة الدراسة أن (86%) من الطلاب والطالبات يرون ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى تكيف الطلبة الاجتماعي والنفسي، ومعدل التحصيل المدرسي، بالإضافة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى تكيف الطلبة الاجتماعي والنفسي، تعزى لمتغير لون البشرة لصالح البيض على السود في أمريكا (WWW.ERIC.COM).

2- دراسة (pARKER،2005) :

أجرت كاترين باركر دراسة عن واقع عدم توفر الأمن النفسي وتوفير متطلبات العملية الدراسية للطلاب في حياتهم الدراسية، وخاصة في المراحل الأساسية من التعليم في المدارس، وكيفية بروز المشكلات والصعوبات السلوكية، وتدني التحصيل الدراسي بسبب عدم شعور الطالب بالاستقرار النفسي، وتمت ملاحظة ان أكثر المشكلات حدوثاً للطلاب في المرحلة الابتدائية هي انخفاض التحصيل الدراسي نتيجة إهمال الأسرة، وعدم توفير الكثير من متطلبات الطالب الدراسية، مما يؤثر

سلباً على حياة الطالب ويجعله يدخل في دوامة من الصراع والقلق والخوف، وتتم السيطرة على ذلك وتخفيف حدته من قبل المرشد التربوي، من خلال قيامه بتوفير الأمن والاستقرار النفسي للطالب، وذلك بعدة طرق منها: النشاطات التعليمية في المدارس، وأجريت الدراسة على واقع (170) طالباً و(112) طالبة من ضمن المراحل الأساسية، وكان هؤلاء الطلاب موزعين على (15) مدرسة. وكانت نتيجة الدراسة ان (78 %) من الطلاب يعانون من عدم الاستقرار، وعدم الشعور بالأمن النفسي نتيجة عدم توفر الكثير من متطلباتهم الأساسية للحياة الدراسية (WWW.ERIC.COM).

3 - دراسة (Kotlel،2004) :

أجرت ايمي كوتل دراسة للتعرف على المشكلات التعليمية التي تتراكم لدى الطلاب من الجنسين، بسبب عدم الشعور بالأمن النفسي، وتناولت الدراسة كيفية تعامل المعلم مع الطالب في الظروف الصعبة التي يمر بها وخاصة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومدى استخدام المعلم لمنهج التعلم الفردي والجمعي في حل مشكلات الطلبة التعليمية، والصعوبات التي يعاني منها الطلاب أثناء حياتهم الدراسية بسبب عدم توفير الكثير من الاحتياجات اللازمة لحياتهم الدراسية، وركزت الدراسة على مرحلة الطالب في المرحلة الابتدائية والإعدادية، حيث بينت الدراسة أهمية التخلص من صعوبات التعلم من المنهاج الدراسي، وتوفير الأمن النفسي لديهم، وجرى الدراسة التي شملت 40 من المدارس الابتدائية والإعدادية، وتبين ان (87%) من الطلاب يرون ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يعاني منها الطالب بسبب عدم شعوره بالأمن النفسي في المدرسة، وبل مواجهتها تعود لمتغير سن الطالب، وتبين ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يعاني منها الطالب في المناهج المدرسية في المدرسة، تؤدي الى تدني التحصيل الدراسي وذلك بسبب الشعور بالقلق، وعدم توفر حاجات تلزم الطالب في حياته الدراسية (WWW.ERIC.COM).

الدراسات التي تناولت موضوع الثقة بالنفس:

2-14-3-1 الدراسات العربية:

1- دراسة الحدابي والجاجي، (2009)

وهي بعنوان "مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية" وقد هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا، وتحقيقاً للهدف حاول الباحثان الأجابة على الأسئلة الآتية :

وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة الأوائل في جميع التخصصات، بمختلف كليات جامعة العلوم والتكنولوجيا الحائزين على المراتب الأولى والثانية والثالثة في جميع أقسام الكليات للعام الجامعي (2008-2009)، بلغت عينة الدراسة (101) طالب وطالبة مستخدمة المنهج الوصفي، وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

بلغ متوسط ذكاء الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا (74. 114) وهي نسبة تؤكد ذكاء مرتفعاً وفقاً لتفسيرات رافن لدرجات الذكاء. وقد بلغ متوسط الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا (39. 183) وهي نسبة مرتفعة. وتبين عدم وجود علاقة بين مستوى ذكاء الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا وثقتهم بأنفسهم، عدم وجود فروق في ذكاء الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا بناء على متغير الجنس. وهناك فروق في ثقة الطلبة المتفوقين بأنفسهم في جامعة العلوم والتكنولوجيا بناء على متغير الجنس لصالح الذكور.

2- دراسة اميمن،(2004):

وهي بعنوان "الثقة بالنفس وعلاقتها بمصدر الضبط (داخلي - خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المراقب - دراسة اميريكية ". هدفت هذه الدراسة الى

الكشف عن العلاقة السلبية او الإيجابية بين كل من الثقة بالنفس، ومركز الضبط (داخلي -خارجي)، والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان الإناث يشعرون بضعف ثقتهم بأنفسهن، ويعانين من سوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من الذكور، وعدم وجود علاقة بين متغير الجنس والضببط الداخلي، في حين يخضع الذكور للضغط الخارجي أكثر من الإناث، واتضح ان طلبة القسم العلمي واثقون من أنفسهم، ويتسمون بالضببط الداخلي، ومتوافقون نفسياً واجتماعياً أكثر من طلبة القسم الأدبي، ولا توجد علاقة بين متغير الثقة بالنفس ومركز الضبط وعدد أفراد الأسرة، في مقابل وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسرة والتوافق النفسي والاجتماعي .

3- دراسة العنزي،(2003):

وهي بعنوان "الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر". وقد هدفت الدراسة الى التعرف لما يلي:

- العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.
- الفروق في الثقة بالنفس بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.
- الفروق في دافع الإنجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.

وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب، تراوحت أعمارهم ما بين (12-16) موزعين على مجموعتين: الطلاب المتفوقين دراسياً، وكان عددهم (150) طالباً، والطلاب العاديين دراسياً، وكان عددهم (150) طالباً .

وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطالبة المتفوقين، في حين لا توجد علاقة دالة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلبة العاديين، وهناك فروق في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة الطلاب المتفوقين والطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة.

- 2-14-3-3 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الثقة بالنفس:

1- دراسة (Tavani&Losh، 2003):

تناولت الدراسة الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمنبئات للأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 4012 طالباً يدرسون في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين الثقة بالنفس والاداء الأكاديمي للطلاب، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود تأثير لمتغير النوع على الثقة بالنفس، حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة بالإناث، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن ان التوقعات ومستوى تعليم الوالدين والدافعية والثقة بالنفس كانت منبئة بالأداء الأكاديمي.

الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي:

2-14-4-1 الدراسات العربية:

1- دراسة باعباد ومرعي، (1996):

وهي بعنوان "تقييم طلبة جامعة صنعاء لاستراتيجيات تعلمهم لمقررات الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص والسنة الدراسية" استخدم الباحث قائمة استراتيجيات التعلم المطورة في جامعة ميشيغان بعد اعدادها للبيئة العربية، شملت استراتيجيات الدافعية للتعلم والاستراتيجيات المعرفية والعقلية للتعلم واستراتيجيات ادارة مصادر التعلم على عينة بلغت (206) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية حسب هذه المتغيرات باستثناء متغير الجنس وكان لصالح الاناث.

2- دراسة المصري، (2009):

وهي بعنوان "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية، ومعرفة الفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقا لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل، ومعرفة العلاقة بين مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، وقد بلغ حجم العينة (85) طالب وطالبة، طبقت عليهم استبانة استراتيجيات التعلم التي أعدها في الأصل أربو، (Arbo,1989) والمعربة من قبل باعباد ومرعي (1996).

وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لاستراتيجيات التعلم، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم ولصالح مستوى التحصيل العالي، ولم تظهر النتائج فروقا بين الجنس في مستوى هذه الاستراتيجيات وبين النتائج، كذلك أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي، في حين لم تكن العلاقة على الأبعاد الأخرى دالة احصائية.

2-14-5 تعقيب عام على الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات الدراسة الحالية، ولقد لوحظ أن هذه الدراسات تلتقي وتختلف مع هذه الدراسة في عدة جوانب، فقد تشابهت مع بعض الدراسات في تناولها لخصائص الأمن النفسي وابعاده ومستوياته...في حين استغرقت هذه الدراسة بربط الأمن النفسي بعوامل داخلية وخارجية مع مثل الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي مقابل الاهتمام بالعوامل الخارجية وتأثيرها على الأمن النفسي مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية...وقد اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث اختلاف البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة، وقد اتفقت مع بعض الدراسات التي أجريت وطبقت على البيئة الفلسطينية، وقد تشابهت أيضا مع بعض الدراسات واختلفت مع البعض الآخر من حيث شريحة الدراسة المستهدفة من جهة ومن حيث حجم مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وأخيرا تشابهت هذه الدراسة مع بعض

الدراسات السابقة من حيث المتغيرات المدروسة في حين اختلفت مع بعض الدراسات السابقة من حيث اختلاف متغيرات الدراسة المستهدفة

أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي:

1- من حيث الموضوع: تنوعت الدراسات السابقة في طرح المواضيع المختلفة حسب متغيرات الدراسة، حيث كان هناك تشابه الى حد ما بين بعض الدراسات في الموضوعات التي تناولتها، فبعض الدراسات تناولت علاقة الأمن النفسي ببعض المتغيرات مثل دراسة التلي، (2006). دراسة ابو عودة، (2006). دراسة الطهراوي، (2007). دراسة المفرجي والشهري، (2008). دراسة قرع، (2005). دراسة المومني (2007). دراسة ابراهيم (2005). دراسة العنزي، (2004). دراسة السهلي، (2004). دراسة عبد المجيد (2004)، دراسة الخضري، (2004). دراسة (Heath:2005). دراسة (Barker 2005).

2- من حيث الأهداف: تنوعت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة على النحو الآتي: أشارت العديد من الدراسات الى العلاقة القوية والطرديّة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي مثل: دراسة التلي، (2006). دراسة السهلي، (2004). دراسة (Heath:2005). دراسة (Parker:2005). دراسة (Kotle:2004).

3- وهناك دراسات تناولت أثر التنشئة الاجتماعية على الأمن النفسي مثل: دراسة المومني، (2005) ودراسة عبد المجيد، (2004).

وتشير بعض الدراسات الى ان مستوى الأمن النفسي يرتبط إيجابياً بالقيم الدينية مثل: دراسة أبو عودة، (2006) ودراسة الخضري (2004). وقد أشارت بعض الدراسات الى الأثر السلبي والشديد لممارسات الاحتلال الصهيوني على مستوى الأمن النفسي للمجتمع الفلسطيني مثل: دراسة الطهراوي، (2007). وقد أشارت بعض الدراسات الى دور ومفهوم الأنا او الذات وعلاقته بالأمن النفسي للفرد مثل دراسة عودة، (2002)

ثانياً: الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس:

1- من حيث الأهداف: هدفت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي وذلك مثل: دراسة الحدابي والجاجي، (2009)، دراسة جودة، (2007)، دراسة العنزي، (2003)، دراسة (Tavani&Ish 2003)..

2- من حيث النتائج: أشارت نتائج العديد من الدراسات الى وجود علاقة ارتباط إيجابية ما بين الثقة بالنفس والذكاء الانفعالي، والتفوق والثقة ودافع الإنجاز، وما بين الثقة وتقدير الذات، وذلك مثل: دراسة الحدابي والجاجي، (2009). دراسة جودة، (2007). دراسة العنزي، (2003). دراسة (2003،Tavani&Losh) .

ثالثاً: الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي:

1- من حيث الأهداف: هدفت بعض الدراسات الى معرفة العلاقة ما بين المشكلات السلوكية والصحة النفسية (وأهمها الأمن النفسي) والاقتصادية وأثرها على التحصيل الأكاديمي وذلك مثل: دراسة غباري، (2004) .

2- من حيث النتائج : أشارت نتائج بعض الدراسات الى ان تعلم الطلاب يتعزز من خلال تعلم الأقران، وشيوع العديد من المشكلات لدى الطلبة، أهمها النفسية مثل عدم التكيف، والاكنتئاب والقلق، ومن يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي هم أقل تحصيلاً في الدراسة، ومقابل تدني الخدمات الإرشادية النفسية لتلبية احتياجات الطلبة في هذا الجانب.

ما تميزت به هذه الدراسة:

- اشتملت هذه الدراسة على عدد كبير من الدراسات السابقة الحديثة حول الموضوع والتي العديد من متغيرات هذه الدراسة.
- تكاد هذه الدراسة، وفي حدود اطلاع الباحث، الدراسة الوحيدة التي تتفرد بتناول موضوع الامن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي في آن معاً.
- كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ما بين كل من الامن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي، وكشفت ايضاً عن وجود مستوى متوسط للثقة بالنفس لدة طلبة بعض الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .
- تضمنت هذه الدراسة على خلفية واسعة من الادب التربوي حول الموضوع مما اغنى هذه الدراسة بالمعلومات الهامة والتي مهدت للدراسة بشكل جيد وذلك حسب تقدير الباحث.

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

مقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

محددات الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتي الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في التوصل إلى نتائج الدراسة.

3-1 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية حول علاقة الأمن النفسي بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم.

3-2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الخليل، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس، والبالغ عددهم (25643) طالباً من كلا الجنسين، والمسجلين رسمياً للعام الدراسي (2011 - 2012)

حسب إحصائيات رسمية صادرة عن إدارة الجامعات المذكورة، وذلك كما هو وارد في الجدول (1.3) (دائرة التسجيل والقبول لجامعة بيرزيت، القدس ابوديس وجامعة الخليل، 2012).

جدول 1.3: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والجامعة.

المجموع	الجنس		الجامعة
	إناث	ذكور	
9664	4708	4956	القدس
9281	5777	3504	بيرزيت
6698	4921	1777	الخليل
25643	15406	10237	المجموع

3-3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (769) طالباً من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية، وتمثل العينة ما نسبته (3%) من مجتمع الدراسة، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والجامعة.

جدول 2.3: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والجامعة.

المجموع	الجنس		الجامعة
	إناث	ذكور	
290	141	149	القدس
278	173	105	بيرزيت
201	148	053	الخليل
769	462	307	المجموع

وبعد إتمام عملية جمع المقاييس والاستبانات تم استعادة (689) استبانة. استبعد منها (22) استبانة بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (667) طالبا وطالبة، ويبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة.

جدول 3.3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
667	40.9	273	ذكر	الجنس
	59.1	394	أنثى	
667	32.8	219	علمية	الكلية
	67.2	448	إنسانية	
667	40.8	272	مدينة	المسكن
	52.3	349	قرية	
	6.9	46	مخيم	
667	49.6	331	75% فما دون	المعدل التراكمي
	41.5	277	بين 76% - 85%	
	8.8	59	أكثر من 85%	
667	34.0	227	سنة أولى	السنة الدراسية
	21.9	146	سنة ثانية	
	21.6	144	سنة ثالثة	
	16.9	113	سنة رابعة	
	5.5	37	سنة خامسة	
667	18.4	123	أقل من 1500 شيكل	مستوى الدخل
	50.1	334	بين 1500 - 3000 شيكل	
	31.5	210	أكثر من 3000 شيكل	

3-4 أدوات الدراسة

تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة، وهما مقياس الأمن النفسي، ومقياس الثقة بالنفس، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

3-4-1 مقياس الأمن النفسي

للتعرف إلى درجة الأمن النفسي لدى أفراد العينة استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن: (Maslow's Security – Insecurity Inventory, 1942) والذي عربيه وقننه للبيئة الأردنية دواني وديراني (1983). ويتكون المقياس من ثلاث مجموعات تشمل كل منها (25) فقرة. وقد صممت هذه المجموعات لتشكّل اختبارات مستقلة، إلا أنها استخدمت في مقياس واحد متكامل عدد فقراته (75) فقرة، وذلك لارتباطها المرتفع مع بعضها، حيث بلغ معامل الارتباط (0.90)، ولكل فقرة ثلاث إجابات (نعم، لا، غير متأكد) بحيث يختار المستجيب واحدة فقط من هذه الإجابات، وذلك حسب انطباق أو عدم انطباق مضمون الفقرة عليه، فإذا انطبق مضمون الفقرة على المستجيب يختار إجابة (نعم) وإلا يختار إجابة (لا) وإذا لم يكن متأكدًا من انطباق أو عدم انطباق مضمون الفقرة عليه اختار إجابة (غير متأكد).

تعطى علامة واحدة لكل إجابة تدل على عدم الشعور بالأمن، وصفر على الإجابة التي تدل على الشعور بالأمن، وتهمل إجابة "غير متأكد" وبذلك يتراوح مجموع الإجابات على فقرات المقياس بين (صفر - 75)، وتشير العلامة (صفر) إلى أدنى درجة للشعور بعدم الأمن، أو أعلى درجة للشعور بالأمن، بينما تشير العلامة (75) إلى أعلى درجة للشعور بعدم الأمن أو أدنى درجة للشعور بالأمن.

1. إحساس عالٍ بالأمن: إذا تراوحت قيمة المتوسط للفقرة أو الدرجة الكلية بين صفر - 11.
2. إحساس متوسط بالأمن: إذا تراوحت قيمة المتوسط للفقرة أو الدرجة الكلية بين 12 - 24.
3. عدم شعور بالأمن: إذا كانت قيمة المتوسط للفقرة أو الدرجة الكلية (25 - فما فوق)

3-4-1-1 صدق المقياس:

قام دواني وديراني (1983) باستخدام أسلوبين لاستخراج دلالات صدق المقياس المعرب هما:
أ- الصدق التلازمي: وذلك عن طريق استخدام مقياس آخر هو: مقياس منيسوتا الإرشادي إلى جانب مقياس ماسلو، وقد جرى تطبيق الاختبارين في جو ملائم ومماثل على عينة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية بلغ عددها (296) طالباً وطالبة، وقد تبين أن معامل الارتباط بين الدرجة على المقياس هو (0.46)، وقد كان الارتباط دالاً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) مما يدل على صدق مقياس ماسلو المعرب.

ب- الصدق التمييزي: وذلك من خلال تطبيقه على مجموعات سوية وغير سوية من حيث الشعور بالأمن، وقد قام باختبار هذه المجموعات عدد من الخبراء في مجال الطب النفسي والإرشاد وقد كان متوسط علامات المجموعة السوية (8.71) وهي درجة لا بأس بها من الشعور بالأمن، وكان متوسط علامات المجموعة غير السوية (39.8) وهي درجة عالية من عدم الشعور بالأمن.

كما جرى تطبيقه على (52) فرداً يعانون من أمراض عصابية في مدينة الحسين الطبية، وكان متوسط علاماتهم (41.8) مما يدل على عدم شعورهم بالأمن، وعلى صدق المقياس المعرب. أما في الدراسة الحالية فقد اكتفى الباحث بصدق المحكمين، أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص-مرفق قائمة بأسماء المحكمين- بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات. وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومناسبته للبيئة الفلسطينية.

3-4-1-2 ثبات الاختبار:

إضافة إلى الثبات الذي أوجده دواني وديراني (1983) عن طريق إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد عددها (50) فرداً من طلبة الجامعة، وكانت الفترة الزمنية بين

مرتي التطبيق أربعة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط بين الاختبارين (0.84)، والطريقة الثانية التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط (0.90) وهي قيم ثبات عالية.

قام الباحث بحساب معامل الثبات للاختبار وبلغ معامل الفا كرونباخ (0.88)، وبذلك فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3-4-2 مقياس الثقة بالنفس:

للتعرف إلى درجة الثقة بالنفس لدى أفراد العينة استخدم الباحث مقياس سيدني شروجر Sidney Shrauger (1990)، وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (54) فقرة، تم استبعاد ست منها عند قيام بتقنين المقياس، من خلال إجراء التحليل العاملي ليصبح بذلك عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكلها النهائي (48) فقرة، منها (24) فقرة إيجابية وهي الفقرات (1، 4، 5، 6، 9، 10، 15، 16، 19، 21، 22، 26، 28، 31، 32، 35، 37، 40، 41، 42، 44، 45، 47)، أما باقي الفقرات فهي سلبية، حيث يوجد أمام كل فقرة منها خمسة اختيارات هي (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق إطلاقاً)، وتحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (4 - 3 - 2 - 1 - صفر)، وتعكس في الفقرات السلبية.

3-4-2-1 تصحيح المقياس:

يتضمن هذا الاختبار في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، ويتضمن الاختبار (48) فقرة منها (24) فقرة موجبة، و (24) فقرة سلبية، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - 192) درجة، وذلك ناتج (48 × 4 = 192)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح.

وتتوزع عبارات المقياس على أبعاد المقياس الستة هي: التحدث مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي، المظهر الجسمي، الإيجابية والتفاؤل، الأداء الأكاديمي والعلاقات الرومانسية .

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة، وتحديد درجة الثقة بالنفس، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب $(192 \div 3 = 64)$ ، وبالتالي تم اعتماد المقياس التالي:

- 1- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح بين (صفر - 64).
- 2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح بين (65 - 128).
- 3- درجة مرتفعة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح بين (129 - 192).

3-2-4-2 صدق مقياس الثقة بالنفس:

تحقق لهذا المقياس عدد من الدلالات التي تشير إلى تمتعها بالصدق، حيث قام معد هذا المقياس (عبدالله)، بحساب صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي والصدق العملي، كذلك قام بحساب ثباته من خلال إعادة الاختبار والاتساق الداخلي وكانت جميعها تشير الى مدى صدق وثبات المقياس.

قام الباحث باستخدام صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على (9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص - مرفق قائمة بأسماء المحكمين - بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات. وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ، ومناسبته للبيئة الفلسطينية.

الاتساق الداخلي : تم التحقق من تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وكانت معاملات الارتباط معظمها دالة عند مستوى (0.01).

3-4-2-3 ثبات مقياس الثقة بالنفس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الاتية :
إعادة تطبيق المقياس: حيث تمت إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب (40 طالباً :20 ذكراً و20 إناثاً) بفواصل زمني قدره أسبوعان، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة معامل بيرسون (0.764).

- طريقة التجزئة النصفية: حيث تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، فوجد انه يساوي (1.74)، وصحح معامل الثبات بطريقة (Jetman) فكان (0.84) وبطريقة سبيرمان-براون فوجد انه يساوي (0.85)، وهكذا اصبح المقياس يتمتع بمعامل ثبات يمكن الاعتماد عليه وعلى نتائجه في الدراسة الحالية .

أما في الدراسة الحالية فقد قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.8346). وبذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

3-5 إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم اتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:
- الحصول على بيانات عن اعداد الطلبة والطالبات في طلبة الجامعات الفلسطينية ، وتحديدًا طلبة جامعة الخليل، وبيرزيت، والقدس.
 - القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أدوات الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة الجامعات المذكورة، للحصول على بيانات احصائية للطلبة.
 - اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية.
 - تم التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة من خلال عرضها على تسعة محكمين.
 - توزيع أدوات الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2011-2012) باليد، وأجاب الطلبة على المقاييس بوجود الباحث، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.

- لم يحدد الباحث زمناً محدداً للإجابة عن المقياسين إلا أن معظم الطلبة قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (35 - 45) دقيقة.
- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

3-6 متغيرات الدراسة

3-6-1 المتغيرات المستقلة:

(الجنس: ذكر، انثى) والكلية: (علمية، انسانية) ومكان السكن: (مدينة، قرية، مخيم)، والمعدل التراكمي (التقدير):

جيد (70% الى اقل من 80%)

جيد جدا (80% الى اقل من 90%)

ممتاز (90% فأعلى)

والسنة الدراسية: (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة)

ومستوى دخل الأسرة: (أ-1000 شيقل فما دون) ب-(1500-2500) ج-(2500-3500) د-3500 فأكثر).

3-6-2 المتغيرات التابعة:

- الأمن النفسي.
- الثقة بالنفس
- التحصيل الدراسي

7-3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (الثقة بالنفس، والأمن النفسي)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One – Way Anova) واختبار (LSD) معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدم معامل الثبات الفا كرونباخ، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

1-4 نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

1-1-4 نتائج السؤال الأول:

ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكلية للأمن النفسي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
متوسطة	10.26	22.82	667	الأمن النفسي

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (22.82) مع انحراف معياري قدره (10.26).

4-1-2 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟

وانبثقت عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-8) وفيما يلي نتائج فحصها:

4-1-2-1 نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأمن النفسي.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	ذكر	273	20.12	8.58	-5.796	665	0.000**
	أنثى	394	24.69	10.90			

يتبين من الجدول (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة

الكلية للأمن النفسي لدى الذكور (20.12)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (24.69)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-5.796) عند مستوى الدلالة (0.00).

4-2-1-2 نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية. للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول 3.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الأمن النفسي تبعاً لمتغير الكلية.

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	علمية	219	21.17	9.35	-2.916	665	0.004**
	إنسانية	448	23.63	10.59			

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (21.17)، بينما كان لدى طلبة الكليات الإنسانية (23.63)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.916) عند مستوى الدلالة (0.004).

4-1-2-3 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات تعزى مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.4).

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	مدينة	272	24.58	10.75
	قرية	349	21.68	9.85
	مخيم	46	21.08	8.94

يتضح من الجدول (4.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي .

جدول 5.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً لمكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	بين المجموعات	1428.996	2	714.498	6.905	0.001**
	داخل المجموعات	68706.830	664	103.474		
	المجموع	70135.826	666			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (6.905) عند مستوى الدلالة (0.001)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) .

جدول 6.4: نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
الأمن النفسي	مدينة		2.8932*	3.4939*
	قرية			0.6007
	مخيم			

يتضح من الجدول (6.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن أن الفروق كانت بين الطلبة من سكان (المدينة) وبين الطلبة من سكان (قرية، ومخيم) لصالح الطلاب من سكان (المدينة).

4-2-1-4 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للمعدل التراكمي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً للمعدل التراكمي.

المتغير	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	75% فما دون	331	22.16	9.44
	بين 76% - 85%	277	23.85	10.83
	أكثر من 85%	59	21.67	11.58

يتضح من الجدول (7.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية على مختلف معدلاتهم التراكمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول 8.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً للمعدل التراكمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	بين المجموعات	675.144	3	225.048	2.148	0.093
	داخل المجموعات	69460.682	663	104.767		
	المجموع	70135.826	666			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (2.148) عند مستوى الدلالة (0.093).

4-1-2-5 نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى الى السنة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	سنة أولى	227	23.33	10.32
	سنة ثانية	146	21.62	8.81
	سنة ثالثة	144	23.06	10.69
	سنة رابعة	113	23.88	10.87
	سنة خامسة	37	20.29	11.21

يتضح من الجدول (9.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف سنواتهم الدراسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً للسنة الدراسية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الأمن النفسي	بين المجموعات	641.319	4	160.330	1.527	0.193
	داخل المجموعات	69494.508	662	104.977		
	المجموع	70135.826	666			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.527) عند مستوى الدلالة (0.193).

4-2-6 نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مستوى دخل الأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول 11.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة.

المتغير	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	أقل من 1500 شيكل	123	24.08	10.95
	بين 1500 – 3000 شيكل	334	22.99	9.92
	أكثر من 3000 شيكل	210	21.81	10.32

يتضح من الجدول (11.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف مستوى دخل أسرهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الأمن النفسي وفقاً لمستوى دخل الأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الأمن النفسي	بين المجموعات	416.518	2	208.259	1.983	0.138
	داخل المجموعات	69719.308	664	104.999		
	المجموع	70135.826	666			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.983) عند مستوى الدلالة (0.138).

4-1-3 نتائج السؤال الثالث:

ما درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول 13.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
متوسطة	19.77	107.28	667	الثقة بالنفس

يتضح من الجدول (15.4) أن درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (107.28) مع انحراف معياري قدره (19.77).

4-1-4 نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

4-1-4-1 نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test).

جدول 14.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الثقة بالنفس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	ذكر	273	107.82	19.55	0.588	665	0.557
	أنثى	394	106.90	19.95			

يتبين من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الذكور (107.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (106.90)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.588) عند مستوى الدلالة (0.557).

4-1-4 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية. للتحقق من صحة الفرضية العاشرة استخدم الباحث اختبار ت (t-test).

جدول 15.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الكلية.

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	علمية	219	109.19	22.79	1.745	665	0.081
	إنسانية	448	106.35	18.07			

يتبين من الجدول (15.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الكلية، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (109.19)، بينما كان لدى طلبة الكليات الإنسانية (106.19)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.745) عند مستوى الدلالة (0.081).

4-1-4 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مكان السكن. للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير مكان السكن).

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة بالنفس	مدينة	272	105.88	20.44
	قرية	349	108.61	19.20
	مخيم	46	105.41	19.77

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف أماكن سكنهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي .

جدول 17.4 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً لمكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	بين المجموعات	1314.511	2	657.256	1.684	0.187
	داخل المجموعات	259222.934	664	390.396		
	المجموع	260537.445	666			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للثقة بالنفس (1.684) عند مستوى الدلالة (0.187).

4-4-1-4- نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. للتحقق من صحة الفرضية الثانية عشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

جدول 18.4 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً للمعدل التراكمي.

المتغير	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	75% فما دون	331	105.02	19.01
	بين 76% - 85%	277	107.35	19.32
	أكثر من 85%	59	119.64	21.77

يتضح من الجدول (18.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف معدلاتهم التراكمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول 19.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً للمعدل التراكمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	بين المجموعات	11946.817	3	3982.272	10.621	0.000**
	داخل المجموعات	248590.628	663	374.948		
	المجموع	260537.445	666			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (10.621) عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (22.4).

جدول 20.4: نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

المتغير	المعدل التراكمي	75% فما دون	بين 76% - 85%	أكثر من 85%
	75% فما دون		-2.3260	-14.6199*
	بين 76% - 85%			-12.2939*
	أكثر من 85%			

يتضح من الجدول (20.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في درجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير المعدل التراكمي أن الفروق كانت بين الطلبة الذين معدلاتهم (75% فما دون، و بين 76% - 85%) وبين الطلبة الذين معدلاتهم (أكثر من 85%) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (بين 76% - 85%)، وكانت بين الطلبة الذين معدلاتهم (بين 66% - 75%) وبين الطلبة الذين معدلاتهم (أكثر من 85%) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (أكثر من 85%). وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية العاشرة.

4-5-1-5 نتائج الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للسنة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة عشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول (23.4).

جدول 21.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المتغير
20.80	106.11	227	سنة أولى	الثقة بالنفس
20.64	108.33	146	سنة ثانية	
16.82	106.48	144	سنة ثالثة	
20.28	107.51	113	سنة رابعة	
18.77	112.72	37	سنة خامسة	

يتضح من الجدول (21.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف سنواتهم الدراسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (21.4).

جدول 22.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً للسنة الدراسية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	بين المجموعات	1669.144	4	417.286	1.067	0.372
	داخل المجموعات	258868.301	662	391.040		
	المجموع	260537.445	666			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.067) عند مستوى الدلالة (0.372).

4-1-2-6 نتائج الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة عشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (23.4).

جدول 23.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة.

المتغير	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة بالنفس	أقل من 1500 شيكل	123	107.78	16.12
	بين 1500 – 3000 شيكل	334	104.89	20.15
	أكثر من 3000 شيكل	210	110.79	20.62

يتضح من الجدول (23.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على مختلف مستوى دخل أسرهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول 24.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الثقة بالنفس وفقاً لمستوى دخل الأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الثقة بالنفس	بين المجموعات	4530.057	2	2265.029	5.875	0.003**
	داخل المجموعات	256007.388	664	385.553		
	المجموع	260537.445	666			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (5.875) عند مستوى الدلالة (0.003)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحث باستخدام اختبار (LSD).

جدول 25.4: نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة.

المتغير	مستوى دخل الأسرة	أقل من 1500 شيكل	بين 1500 – 3000 شيكل	أكثر من 3000 شيكل
الثقة بالنفس	أقل من 1500 شيكل		2.8883	-3.0148
	بين 1500 – 3000 شيكل			-5.9030*
	أكثر من 3000 شيكل			

يتضح من الجدول (25.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في درجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة أن الفروق كانت بين الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (بين 1500 – 3000 شيكل) وبين الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (أكثر من 3000 شيكل) لصالح الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (بين 1500 – 3000 شيكل).

4-1-5 نتائج السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية .

وانبثقت عن هذا السؤال الفرضية التالية:

4-1-5-1 نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة عشرة استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، للعلاقة بين الأمن النفسي، وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

جدول 26.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

المتغيرات	الأمن النفسي	الثقة بالنفس	التحصيل الأكاديمي
الأمن النفسي	معامل الارتباط	1	-0.011**
	مستوى الدلالة		0.781
الثقة بالنفس	معامل الارتباط	1	0.190**
	مستوى الدلالة		0.000
التحصيل الأكاديمي	معامل الارتباط		1
	مستوى الدلالة		

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. ** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (26.4) ما يلي:

- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأمن النفسي وبين متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأمن النفسي وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية.
- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الثقة بالنفس وبين متوسطات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

2.5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

5-1 مناقشة نتائج الدراسة

5-1-1 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (22.82) مع انحراف معياري قدره (10.26). وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة عصفور، (2007) والتي جرت على طالبات كلية التربية ببغداد، حيث أشارت النتائج الى مستوى جيد من الأمن النفسي. وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خويطر، (2010) التي أشارت الى مستوى متوسط وأكثر وبنسبة مئوية (61.17%) في مستوى الأمن النفسي لدى المطلقات والأرامل في قطاع غزة .

في حين اختلفت هذه النتائج مع ما كشفت عنه دراسة اقرع، (2005) التي بينت التدني في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث بلغت النسبة المئوية (49.9). ويرى الباحث أن السبب في وجود درجة متوسطة من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية الى ان الأمن النفسي يتأثر بالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في حياة الإنسان، لذلك فدرجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية، وكون الأراضي الفلسطينية في هذه الفترة التي اعدت فيها الدراسة تعيش حالة من الاستقرار النسبي، والمتمثلة في (الاحرب، والاسلم)، وهذا بدوره جعل تمتع افراد الدراسة بدرجة متوسطة من الامن النفسي بحيث انهم لم يظهروا درجة مرتفعة من الامن النفسي لعدم الشعور بالاستقرار التام، وكذلك لم يظهروا درجة منخفضة من الامن النفسي لعدم وجود احداث او مظاهرات وانتفاضات شعبية، كذلك التي اندلعت في بداية العام (2000م)، اذ ان الامن النفسي غالبا ما يكون نتاج شقين اولهما داخلي ويتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات وقدرة الطالب على حل الصراعات التي تواجهه، وتحمل الأزمات والحرمان. اما الامر الثاني فهو خارجي و يتمثل في عملية التكيف الاجتماعي، بمعنى قدرة الطالب على التلاؤم مع البيئة الخارجية.

5-1-2 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟

5-1-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى الذكور (20.12)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (24.69)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-5.796) عند مستوى الدلالة (0.00).

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المفرجي والشهري، (2008) التي أجريت على طلبة جامعة أم القرى بمكة، وكانت هناك فروق في مستوى الأمن النفس ولصالح الإناث، وكذلك اختلفت الدراسة مع دراسة عبد المجيد، (2004) والتي أجريت على عينة من تلاميذ وطلبة المدارس، حيث أشارت الى تفاعل دال إحصائياً بين الجنس ونوع الدراسة من جهة، والأمن النفسي من جهة أخرى.

في حين اتفقت الدراسة مع دراسة الطهراوي، (2007) ودراسة ابو عودة، (2006) ودراسة الدليم، (2005) ودراسة اقرع، (2005) ودراسة علي، (2004).

وبالعودة إلى مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، والذي يشير إلى انه كلما انخفضت درجة الاستجابة كلما دل ذلك على شعور أعلى بالأمن، بمعنى إن الإناث لديهن مستوى أعلى من عدم الشعور بالأمن مقارنة مع الذكور، حيث أن الإناث يعتبرن أكثر عاطفية من الذكور، وهو أمر قد ينطبق على جميع مراحل العمر وفي جميع السنين، ولعل وضع الذكور وعملهم ومهنهم يوجب عليهم التمتع بدرجة أعلى من الأمن النفسي مما هو عليه الحال لدى الإناث، بمعنى أنهم مضطرون ومجبرون على مواجهة بعض المشاهد حتى يسهل عليهم الحصول على أرزاقهم.

كذلك يمكن القول أن الفتاة تعاني من الصراع في ثقافتنا أكثر من الذكور، خاصة فيما يتعلق بدورها ومركزها الاجتماعي فيما بعد أن كانت ستقوم بدورها التقليدي كأنثى أم كزوجة وأم، كذلك في ظروف ثقافتنا تجعل من الصعب على الذكر الإفصاح عن قلقه، لأنه يدرك ذلك على انه

انقاص لرجولته، أما الإناث فلا تواجهها هذه المشكلة فتصرح بقلقها دون خوف أو انقاص من قدرها كأنتى.

كما أن هذه المرحلة العمرية التي تمر بها الطالبات فتره تكثر فيها الضغوط النفسية بسبب كثرة الضغوط الاجتماعية، والعادات والتقاليد التي تصعب على الفتاة مواجهتها. فالمهنة بعد التخرج مشكلة للفتاة بسبب الصراع بين العادات والطموح المشروع نتيجة تعب السنين الدراسية، ومشكلة الزواج وشروطه. مما تذهب الكثير من الفتيات إلى تقبل مرحلة العنوسة المؤلمة، أو التضحية بالغالي والنفيس من أجل الزواج الغير محمود عقباه أو الانتظار طويلا للبحث عن ما يلاءم الطموح. كل هذه الصراعات لدى الفتيات تترك أثرها في طبيعة التفكير المشوش الذي ينتج عنه قلق يؤدي بصاحبه إلى التشاؤم واليأس والإحباط. لذا يمكن القول أن الإناث لديهن درجة أعلى من عدم الشعور بالأمن النفسي مما هو عليه الحال لدى الذكور.

5-2-1-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية.

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (21.17)، بينما كان لدى طلبة الكليات الإنسانية (23.63)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.916) عند مستوى الدلالة (0.004).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات من حيث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية ومستوى الأمن النفسي مثل دراسة الدليم، (2005).

في حين اختلفت هذه الدراسة مع: دراسة المفرجي والشهري، (2008) ودراسة اقرع، (2005) ودراسة علي، (2004).

إن الباحث في محاولته تفسير هذه النتيجة، يطرح مجموعة من العوامل التي يعتقد أن لها دورها في جعل طلبة الكليات العلمية أكثر إحساساً بعدم الشعور بالأمن النفسي من نظرائهم في الكليات الإنسانية، حيث أن العلوم الإنسانية جاءت كنتيجة لما بدأت المجتمعات الحديثة تعرفه من قضايا نفسية واجتماعية جديدة ارتبطت بتطورها السريع، حيث تتخذ هذه العلوم من أحوال الناس وسلوكياتهم موضوع الدراسة، وفق منهج منظم، حيث أنها تدرس واقع الإنسان و كل ما يصدر عنه من سلوكيات من مختلف أبعاده، النفسية والاجتماعية والتاريخية، كما أن العلوم الإنسانية تدرس الحالة الراهنة للسلوك، لذا يمكن القول أن طلبة التخصصات الإنسانية أصبح لديهم اطلاع أكثر على أساليب وطرق تحد من درجة القلق لديهم، وتزيد من تمتعهم بالأمن النفسي مقارنة بغيرهم من طلبة التخصصات العلمية.

5-1-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى مكان السكن.

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (6.905) عند مستوى الدلالة (0.001)، وقد كانت بين الطلبة من سكان (المدينة) وبين الطلبة من سكان (قرية، ومخيم) لصالح الطلاب من سكان (المدينة).

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة اقرع، (2005) ويرى الباحث أن وضع المدن في الوقت الراهن خاصة في الأراضي الفلسطينية التي تعاني الازدحام، والاكتظاظ السكاني، والعمراني،

والتنوع البشري، وما يترتب على ذلك من حاجة إلى مصادر دخل مختلفة وأعلى مما هو عليه الحال في القرى والمخيمات، وذلك بسبب الاكتظاظ السكاني الذي يؤدي إلى المزاحمة والصراع من أجل توفير لقمة العيش، وتحسين مستوى الدخل ليتناسب مع ما هو عليه الحال لدى الغالبية من سكان المدن، وكذلك فإن ضعف أو اصر الترابط الأسري والعائلي، وضغوط العمل، والحياة الرسمية الجادة، وتحمل أعباء وتكاليف خدمات متعددة، كل ذلك قد يشكل قلقاً وعدم شعور بالاستقرار النسبي بعكس ما هو عليه الحال في القرية والمخيم حيث تسود حالة من الثبات والاستقرار، والترابط الأسري، البيئة الهادئة بعيداً عن الصخب والضوضاء، وهذه البيئة الآمنة تدفع باتجاه الشعور الآمن نفسياً، والاستقرار النسبي.

5-1-2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للمعدل التراكمي.

يتضح من الجدول (8.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (2.452) عند مستوى الدلالة (0.087).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة اقرع، (2005) ودراسة بركات، (2009). ويعزو الباحث هذه النتيجة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي تعزى للمعدل التراكمي، حيث أظهرت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي هو عامل مشترك بين جميع الطلاب من حيث المعدل الدراسي، بمعنى انه لا فرق بين من لديه معدل متدنٍ ومن لديه معدل مرتفع، فالضغوط هي واحدة لا تفرق بين مرتفعي التحصيل أو منخفضي التحصيل، والظروف واحدة على الجميع، ومتطلبات الحياة كذلك، وهذا يدل على أن الشعور بالأمن النفسي هو استعداد سلوكي مكتسب يكمن داخل الفرد حتى تنبئه أسباب إما أن تكون داخلية أو خارجية. لذا يمكن القول أن الظروف السائدة

والصادمة اقتصادياً وأمنياً، والمفروضة على الجميع دون استثناء، تتأثر بها كل المستويات الأكاديمية للطلبة، كذلك يمكن القول استجابة الطلبة على المقاييس قد تقتصر لبعض المصادقية لدى المستجيبين، فلا شك في أن التراجع الأكاديمي وعدم القدرة على استيفاء شروط التخصص يشكل تهديداً قوياً للأمن واستقرار الطالب وضمان اجتياز الدراسة بنجاح.

5-2-1-5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للسنة الدراسية. يتضح من الجدول (10.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.527) عند مستوى الدلالة (0.193).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ابو عودة، (2006) ودراسة اقرع، (2005). يمكن القول أن السبب في عدم وجود فروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إلى أن المستوى الدراسي كعامل قد يؤثر على الجميع دون اختلاف، ففي الوقت الذي يعاني فيه طلبة سنة أولى من صعوبة التكيف مع الوضع الجديد، وما ترتب عليه من بيئة مختلفة كلياً عما هو عليه في المدرسة، فان طلبة سنة ثانية وثالثة يعانون من العبء الدراسي الملقى على عاتقهم، ويصبح همهم الأول يتركز حول الانتهاء من الدراسة، وبالتالي تزيد أعبائهم، في حين أن طلبة سنة رابعة يبدعوا التفكير في التخرج، وينشغل بهم في توفير المهنة المناسبة، وكذلك يكونوا قد أرهاقوا مادياً نظراً لما ترتب على دراستهم من تكاليف، لا بل ويكون البعض قد استدان من أجل إكمال دراسته، وبالتالي فان كل هذه العوامل تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، خاصة وان النتيجة الكلية قد جاءت بدرجة متوسطة لدى كافة الطلبة على اختلاف سنواتهم الدراسية.

كما أن الشعور بالأمن النفسي او عدمه قد يعود إلى الظروف البيئية المحيطة، وتطورات الأحداث، كذلك قد يلعب العامل الفسيولوجي والسيكولوجي دورا كبيرا في تمتع الطلبة بالشعور بالأمن النفسي أكثر من عامل السنة الدراسية.

5-1-2-6 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمستوى دخل الأسرة. يتضح من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.983) عند مستوى الدلالة (0.138).

وقد اختلفت الدراسة مع دراسة المفرجي والشهري، (2008) والتي أشارت الى الاختلاف في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمستوى الدخل الأسري لأفراد العينة. يرى الباحث أن الأمن النفسي يتأثر بعوامل مختلفة أكثر من عوامل الدخل ومصادره، فالأمن النفسي لدى الطلبة قد يزداد وينقص تبعاً للشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفاء والمودة مع الآخرين، وكذلك قد يتأثر بالشعور بالانتماء للجامعة والمكانة فيها، والسلامة والسلام، كذلك فان تشابه الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني، من حيث طبيعة الظروف الصعبة واختلال الأمن النفسي المجتمعي قد يلعب دور في زيادة او نقصان الشعور بالأمن النفسي أكثر من متغير الدخل، حيث أن هذه المتغيرات من المفروض أن يكون لها تأثير كبير في الأمن النفسي، خاصة عندما يصبح الشخص أمام أحداث ضاغطة جدا وعاصفة يصبح مستوى الدخل كمتغير عديم القيمة في التنبؤ بالأمن النفسي لدى الأفراد نظرا للانشغال الكبير بالأمن النفسي المجتمعي والذي أصلا متوسط الدرجة حسب هذه النتائج او حتى متدن على ارض الواقع ويعاني من اختلال، فمن غير المتوقع أن

تأثر متغيرات متعلقة بالدخل ومستواه في الأمن النفسي في الوقت الذي يعاني فيه المجتمع من تراجع مستوى أمنه النفسي.

5-1-3 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

يتضح من الجدول (15.4) أن درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (107.28) مع انحراف معياري قدره (19.77).

يرى الباحث أن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية عادة إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادراً على تحقيق حاجاته، ومواجهة متطلبات الحياة، وحل مشكلاته، وبلوغ أهدافه. وبما أن نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة متوسطة من عدم الشعور بالأمن لدى أفراد العينة، فإن وجود درجة متوسطة من الثقة بالنفس مرتبط بصورة واقعية بهذه الدرجة. حيث تعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الانفعالية الهامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، وهي أحد أهم ركائز الأمن النفسي للفرد، ويشكل الأمن النفسي الحالة الكلية المستقرة للفرد والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز.

5-1-4 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى دخل الأسرة)؟

5-1-4-1 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (16.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الذكور (107.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (106.90)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.588) عند مستوى الدلالة (0.557).

وقد اختلفت الدراسة مع دراسة الحدابي والجاجي، (2009) حيث أشارت الى وجود علاقة بين الجنس ومستوى الثقة بالنفس ولصالح الذكور، في حين اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جودة، (2007) والتي أشارت الى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة اميمن، (2004) والتي أشارت الى ضعف الثقة بالنفس لدى الإناث أكثر من الذكور. و دراسة (Tavani&Ish, 2003) والتي أشارت الى تأثير النوع على الثقة بالنفس، حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير انتفاء الفروق بين الطلاب والطالبات إلى التشابه الكبير في الظروف الدراسية والعمرية لكلا الجنسين بالإضافة إلى الظروف السياسية التي تميز الواقع الفلسطيني، والانفتاح المشهود، ومساحات الحرية المتاحة للإناث، واعتماد معيار النشاط العقلي والذكاء والإنجاز المبني على التحصيل المعرفي، لا على قوة العضلات أو الذكورية، والانفتاح على مصادر تكنولوجيا المعلومات لكلا الطرفين، قربت من التشابه على الأصعدة الثقافية والأبنية النفسية للجنسين، وبالتالي لم يعد هناك الاختلاف في مستوى الثقة بالنفس المبني على الجنس جلياً. وبالتالي فإن الثقة بالنفس ليس لها علاقة بمتغير النوع بقدر مالها علاقة بعوامل شخصية مرتبطة بالفرد نفسه. حيث أن قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، وحكمه السليم في المواقف والأشياء، ومواجهة المشكلات

التي تعترضه، والتوصل إلى حلول لها، مؤشر على ظهور الثقة بالنفس لدى هذا الفرد، وهذا مرتبط بكلا الجنسين، ولا يقتصر على جنس دون آخر.

5-1-4-2 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية.

يتبين من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (109.19)، بينما كان لدى طلبة الكليات الإنسانية (106.19)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.745) عند مستوى الدلالة (0.081). وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة اميمن، (2004) والتي أشارت الى ان طلبة القسم العلمي وانثون من أنفسهم.

يعزو الباحث السبب في عدم وجود اختلاف في متوسطات الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الكلية إلى أن الثقة بالنفس قد ترتبط بعملية الاستقرار، وإشباع الحاجات المادية والمعنوية لدى الأفراد التي تعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم، وبما قد يواجه الفرد في الحياة، وما يحياه من حياة نوعية، ولا سيما ما تشكله هذه الحياة من تغيرات نوعية مثل: المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والحالة الصحية، والظروف الاجتماعية والأسرية، والمتغيرات النفسية المختلفة التي ينبثق عنها مفهوم الفرد عن نفسه ومستوى طموحه، إلى غير ذلك من الأمور التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على شعور الفرد بثقته بنفسه، أكثر مما يعنيه التخصص، حيث أن التخصصات لا تعني التمايز بقدر ما يعني التقدم في التخصص، وبقدر ما يتوفر من ظروف مساعدة على الاستقرار والأمن. لذا تبين عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص.

5-1-4-2 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى مكان السكن. يتضح من الجدول (19.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للثقة بالنفس (1.684) عند مستوى الدلالة (0.187).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الثقة بالنفس قد ترتبط أكثر بالعوامل الذاتية الصحية والنفسية والروحية والإنجازات والنجاحات والتنشئة الاجتماعية والأنماط التربوية، كما انه يمكن القول أن الثقة بالنفس هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، ومواقف وخبرات وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وتعميماتها وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد، مثل؛ خبرات النجاح والفشل، والدور الاجتماعي، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع. وبالتالي فان الطالب سواء كان يقيم في القرية او المدينة او المخيم، فهذا قد لا يكون سببا في زيادة او نقص الثقة بالنفس بقدر ما هو مرتبط بذلك بأمر شخصية وأخرى متعلقة بظروف حياتية واجتماعية تسود في تلك الفترة.

5-1-4-4 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. أن الفروق كانت في درجة الثقة بالنفس تبعاً لمتغير المعدل التراكمي بين الطلبة الذين معدلاتهم (75% فما دون، و بين 76% - 85%) وبين الطلبة الذين معدلاتهم (أكثر من 85%) لصالح

الطلبة الذين معدلاتهم (بين 76% - 85%)، وأكثر من 85%)، وكانت لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (أكثر من 85%).

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (10.621) عند مستوى الدلالة (0.000).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحدابي والجاجي، (2009) والتي أشارت الى وجود علاقة قوية بين قوة الثقة بالنفس والذكاء المرتفع والتفوق الأكاديمي ودراسة العنزي، (2003) والتي أشارت الى العلاقة الإيجابية ما بين الثقة بالنفس و دافع الإنجاز لدى الطلبة العاديين، والفروق في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة الطلاب المتفوقين والطلبة العاديين.

يرى الباحث أن التحصيل الدراسي يعتبر من أهم الأنشطة المعرفية التي يبدو فيها معيار الامتياز أو النجاح أو الفشل واضحا، ومن ثم فهو أكثر الأنشطة ارتباطا بالدافع للإنجاز، وبالتالي فان الثقة بالنفس قد ترتبط ارتباطا وثيقا بالدافعية للتعلم، وأن الأفكار الأكثر أهمية هي التي يمتلكها المتعلم حول نفسه، والتي هي نتيجة خبرات ومواقف وتجارب الصف والمدرسة والجامعة، وأن الطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني يميلون إلى امتلاك مفاهيم ذات أكاديمية ضعيفة، ومشاعر سلبية حول الذات، بينما يميل الطلبة الأكثر تحصيلاً إلى امتلاك مفاهيم أكثر إيجابية عن ذاتهم وقدراتهم الأكاديمية. ومن هنا فمن الطبيعي أن يساهم الإنجاز والتفوق والنجاح الأكاديمي في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق حالة من الرضا عن الذات، والشعور بالقدرة والقوة، فالثقة بالنفس تلعب دورا بارزا في التغلب على كثير من الجوانب التي تعيق التحصيل العام، وتساعد على رفع كفاءة المتعلم، وتقوده إلى بذل جهد أكبر في تحصيله وهذا ما أكدته الدراسات.

5-5-1-5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى للسنة الدراسية. يتضح من الجدول (24.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (1.067) عند مستوى الدلالة (0.372).

يمكن القول أن الثقة بالنفس قد لا ترتبط كثيراً بمتغير السنة الدراسية، وإنما قد تعود إلى العديد من الظروف والمتغيرات التي قد يتعرض لها الطلاب، التي تسبب لهم الكثير من الأعباء والمتاعب في حياتهم اليومية والشخصية والاجتماعية وتجعلهم يقصرون ويتخلفون في عملية التحصيل الدراسي، حيث أن الثقة بالنفس هي دليل التوافق الحسن السوي، المرتبط بالصحة النفسية، والأداء والأصالة والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط، حيث يتمتع الطلاب المتوافقين بقدر كبير من الثقة بالنفس، كما أن الثقة بالنفس قد تكون حالة عامة تنشأ من سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية، أو النفسية، أو الأسرية، أو الاجتماعية، وبالتالي فإن متغير السنة الدراسية قد لا يكون له تأثير على زيادة أو نقصان درجة الثقة بالنفس لدى الطلاب بقدر ما ترتبط الثقة بالنفس بعوامل أخرى كما سبق وبين الباحث.

5-2-1-6 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. يتضح من الجدول (26.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى

دخل الأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأمن النفسي (5.875) عند مستوى الدلالة (0.003)، وقد كانت الفروق بين الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (بين 1500 - 3000 شيكل) وبين الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (أكثر من 3000 شيكل) لصالح الطلبة الذين معدل دخل أسرهم (بين 1500 - 3000 شيكل).

يعتقد الباحث أن الأسر التي تتمتع بمستوى دخل مرتفع في الغالب يكون رب الأسرة فيها منشغل عن أفراد أسرته بالعمل خارج المنزل، وحتى مع وجوده داخل المنزل فإنه قد لا يعطي أفراد أسرته الوقت الكاف للجلوس معهم والذي يعتبر حقا لهم، وما ينطبق على رب الأسرة قد ينطبق أيضا على الأم، وغالبا ما يكون مستوى الدخل المرتفع مرتبط بالأسر التي يعمل فيها كل من الأب والأم خارج البيت، وبالتالي انشغالهم بصورة كاملة عن الأبناء، خاصة وان للاباء دورهم في توجيهه والارشاد الفكري والثقافي للابناء، حيث انه عندما يهيئ الاباء لابنائهم هذه الظروف فان نسبة معرفتهم بالامور تزداد وقدرتهم العقلية تتسع وبالتالي يتسع نطاق تفاعلهم الاجتماعي، فالاباء يفترض عليهم تشجيع ابنائهم على استثمار ما لديهم من قدرات ومهارات مختلفة وتنمية هذه القدرات ليستخدموها فيما ينفعهم ويفيدهم. بغض النظر عن المستوى التعليمي أو مستوى الدخل أو المهنة أو السن؛ فالابناء بحاجة إلى المهارات التي تمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على التخفيف من قلق الآخرين عند التعرض لمواقف حرجة. وبالتالي قد يكون اكتساب ابناء العائلات متوسطة الدخل للثقة بالنفس اكثر من غيرهم من الفئات الاخرى لتواصل الاباء معهم باستمرار، وعند انشغالهم عنهم.

5-1-5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

5-1-5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأمن النفسي وبين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

يتضح من الجدول (30.4) ما يلي:

- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الثقة بالنفس وبين متوسطات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

يعزو الباحث السبب في وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين متوسطات الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والتي تعني انها كلما زاد الشعور بعدم الامن النفسي كلما قلت لدى الفرد درجة الثقة بالذات، مما يعني ان هناك ارتباط بين الثقة بالنفس بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية ارتباطاً وثيقاً، فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح تركز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفرت لديه الثقة بالنفس وأكثر من هذا فإن الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، فمن يفتقر إلى الثقة بالنفس يكون عرضة في أية لحظة للاضطراب والشعور بأن كل شيء يتربص به و يتآمر عليه و يتوعده. لأن الأمن يتضمن الثقة بالنفس والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر.

اما عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية فان المتمعن في النتائج يتبين له حتى مع عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية، الا النتائج في نفس الوقت تكشف عن وجود علاقة سلبية بين الشعور بعدم الامن النفسي والتحصيل الدراسي والتي تعني انها كلما زاد الشعور بعدم الامن النفسي كلما

قلت لدى الفرد درجة الثقة بالذات، فقد سبق وبين الباحث أن الشعور بالأمن النفسي هو استعداد سلوكي مكتسب يكمن داخل ولا شك أن التراجع الأكاديمي وعدم القدرة على استيفاء شروط التخصص يشكل تهديداً قوياً لأمن واستقرار الطالب وضمان اجتياز الدراسة بنجاح. وبالتالي فإن ارتفاع نسبة عدم الشعور بالأمن النفسي تؤدي بالفرد الى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي. حيث يساهم الإنجاز والتفوق والنجاح الأكاديمي في تعزيز الامن النفسي لدى الفرد.

ايضا كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الثقة بالنفس وبين متوسطات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. بمعنى انه كلما زاد معدل التحصيل الأكاديمي كلما زادت الثقة بالنفس لدى الفرد والعكس صحيح،

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية، واعلاها لدى الحاصلين على اعلى معدلات دراسية ، ان ذلك قد يعود إلى العديد من الظروف والمتغيرات التي قد يتعرض لها الطلبة، والتي تسبب لهم الكثير من الأعباء والمتاعب في حياتهم اليومية والشخصية والاجتماعية وتجعلهم يقصرون ويتخلفون في عملية التحصيل الدراسي بعكس الطلبة المجتهدين، كما أن الثقة بالنفس قد تكون حالة عامة تنشأ من سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية، أو النفسية، أو الأسرية، أو الاجتماعية إذ إن المظاهر العامة لعملية الثقة بالنفس قد تبرز نواح عدة تتمثل في النقص الفعلي المتزايد في الكفاءة الإنتاجية للفرد وشعور ذاتي في الضيق، والألم، والقلق المتزايد في بعض المواقف، وهذا يعني أن الكفاءة الإنتاجية والقصور في الأداة يقل وينخفض لدى الأفراد الذين لديهم قصور وضعف في ثقتهم بأنفسهم، بعكس الطلبة الذي ثقتهم بانفسهم مرتفعة، مما يعني ان التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثقياً بعامل ومتغير الثقة بالنفس.

توصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- العمل على تعزيز الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، من خلال برامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يومياً، والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والمادية، من خلال الاستشارات المباشرة عبر مكاتب الإرشاد الطلابي، او غير مباشرة عبر وسائل الاتصال الحديثة، (عناوين ومواقع عبر الانترنت والبريد الالكتروني نظراً لحساسية الموضوع والتردد في طلب الاستشارة مباشرة احياناً).
- عمل المزيد من الأبحاث والدراسات حول الموضوع ، بحيث يتم التطرق الى متغيرات وجوانب اخرى لم تنطرق لها الدراسة مثل الضغط النفسي، القلق والتشاؤم والتفاؤل.
- ضرورة تنمية الثقة بالنفس بوصفها احدى السمات الاساسية في الشخصية وهو هدف تسعى النظم التعليمية الى تحقيقه.
- وضع برنامج ارشادي يهدف الى رفع مستوى ثقة الطلبة في انفسهم من خلال قياس مستوياتهم ومن ثم تحديد الطلبة الذين يحتاجون الى تنمية ثقتهم بانفسهم ومن ثم استخدام هذا البرنامج الارشادي معهم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس ذات علاقة إيجابية بمتغير التحصيل الدراسي، وبما أن الثقة بالنفس تتأثر بالعديد من المتغيرات منها العلاقات الشخصية، والاجتماعية، والتنشئة الأسرية، والاجتماعية، والتقبل، والمشاركة من قبل الآخرين والإعتياد على تحمل المسؤولية، وطرق وأساليب التدريس المقدمة، لذلك فإنه من المفيد بالنسبة للمسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية، تغيير أساليب التدريس وطرق التعامل مع الطلبة من خلال التعامل الديمقراطي عبر قنوات المناقشة والحوار.
- العمل على تكليف الطلبة بالأنشطة الجماعية، و توفير فرص التعليم الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين وتنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، والتي تمكنهم من اكتساب التقدير والاحترام الذاتي لأنفسهم وتمكنهم من التكيف مع الوسط الأسري والاجتماعي؛ مما يعزز حالة التكيف الشامل مع مختلف الأوضاع الدراسية والاقتصادية، والأسرية، والاجتماعية، ويحقق لهم الثقة العالية بأنفسهم وبمن حولهم ، والذي بدوره سينسحب إيجابياً على عملية التقدم في التحصيل الدراسي .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع بالعربية :

القرآن الكريم

ابن منظور، لسان العرب المحيط، معجم لغوي، تقديم الشيخ عبدالله العلي، اعداد وتصنيف يوسف خياط، ج (1،3)، دار لسان العرب بيروت، ب ت.

ابو عودة، محمود (2006). "دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الأزهر" رسالة ماجستير منشورة، غزة .

ابراهيم، انيس واخرون (1973). المعجم الوسيط، ط3، دار احياء التراث العربي، ص 24.

انجلر، باربرا (1991). مدخل الى نظريات الشخصية. ترجمة فهد عبد السلام الدليم. الطائف. دار الحارثي.

التبريزي، محمد بن عبد الله (1985). تحقيق، الألباني، مشكاة المصابيح، ط3، المكتب الإسلامي، بيروت.

التلي، ايمان (2006). "الخوف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير منشورة، غزة، مكتبة الجامعة الإسلامية.

جودة، امال (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى،

مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 21، ع 3 (116- 122).

الحدابي، داوود عبد الملك يحيى والجاجي، رجاء محمد ديب (2009). "مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية". ورقة عمل (الرابعة والعشرون)، المؤتمر السادس، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية - اليمن.

حسين، جمال محمد (2001). التربية الإيمانية وأمن المجتمع.

حسين، محمد عبد المؤمن والزياني، منى راشد (1994). الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي، مجلة علم النفس، ع30، (64-73).

بأعباد، علي هود ومرعي، توفيق (1996). تقييم طلبة جامعة صنعاء لاستراتيجيات تعلمهم لمقررات الجامعة. مجلة جامعة دمشق، م25، ع4+3 (351).

حمزة، جمال (2001). سلوك الوالدين الايذائي للطفل واثره على الأمن النفسي له، مجلة علم النفس، ع58، القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب (128-143).

الحنفي، عبد المنعم (1994). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.

حيدر، احمد سيف (2006). "الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية - جامعة دمار"، المجلة العلمية لكلية التربية، مجلد1، عدد 1، ص (35-73).

الخشري، جهاد (2004). "الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى"، رسالة ماجستير - غير منشورة - الجامعة الإسلامية، غزة .

دسوقي، كمال (1998). النمو التربوي للطفل والمراهق، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

دواني، كمال، وديراني، عيد (1983). اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي " مجلة دراسات العلوم الإنسانية، م10، ع(2)، الجامعة الاردنية، عمان (47 - 56) .

دائرة التسجيل والقبول: جامعة بيرزيت ،القدس ابوديس وجامعة الخليل، 2012 .

الديب، علي محمد. (1997) نمو مفهوم الذات لدى الاطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، القاهرة، عالم الكتب.

راجح، أحمد عزت (1992). أصول علم النفس العام، ط11، دار المعارف بمصر، القاهرة : مصر زعيبي، أحمد محمد (1994). الإرشاد النفسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء .

زهران، حامد عبد السلام (1988). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمى . ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد.

زهران، حامد عبد السلام. (1982): أساسيات التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

زيداني، سعيد (2002). فصلية حقوق الإنسان الفلسطينيين، ع (10) فلسطين.

سعد، علي (1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، مج15، ع (1)، (58- 64) دمشق: سوريا .

سليمان، عبد الرحمن سيد (2005). المتفوقون عقليا (خصائصهم -اكتشافاتهم - تربيتهم - مشكلاتهم)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الزحيلي، وهبة: (في سعادة الانسان وتقدم المجتمعات مدخل الى نظرية الامن والايمان): الدر المتحدة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، 1993، ص 43 - 68.

السهلي، عبد الله (2004). "الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض". كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية - قسم العلوم الاجتماعية والرعاية النفسية رسالة ماجستير غير منشورة.

شقير، زينب (1996). "القيمة التنبؤية لبعض الحالات الاكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت". مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، عدد23، ص 295- 338 .
شريت، اشرف محمد عبد الغني، وعبد الله، احلام حسن محمود (2006). الأمن النفسي ابعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد "دراسة ارتقائية" (مجلة التربية المعاصرة، ع73، (77-178)).
الصالح، محمود عبد الله (1985). أساسيات في الارشاد التربوي، الرياض، دار المريخ للنشر.
الصنيع، صالح (1995). دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، ط1، الرياض: السعودية، دار علم الكتب.

الطهراوي، جميل حسن (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م15، ع2، (979-1013).

المصري، محمد (2009). "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء الخاصة"، مجلة جامعة دمشق، م25، ع 3+4، (341) .
عاقل، فاخر . (1994): علم النفس التربوي، بيروت، مكتبة دار الملايين.

عبد المجيد، السيد محمد (2004). (اساءة المعاملة والامن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية)، دراسات نفسية، مجلد 14، عدد 2، ص 237- 274.

عبد الخالق، أحمد وآخرون (2003). "معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي". مجلة دراسات نفسية 13. (4). (581-612).

عبد الله، معتز سيد (1998). بحوث في علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

الزبيد، نادر فهمي (1998) نظريات الارشاد والعلاج النفسي. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان..

العنزي، سعود بن شايش (2003). "الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعادين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العنزي، فرح عويد والكندي، عبد الله عبد الرحمن (2004). التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالبتها، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 32، ع (2)، (76-82). العيسوي، عبد الرحمن (2001). الإسلام والصحة النفسية، ط1، بيروت: لبنان دار الراتب الجامعية.

فهمي، مصطفى (2004). الإنسان وصحته النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

القريضي، عبد المطلب أمين (1998). في الصحة النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة : مصر.

الكناني، صلاح (1988). لامدى تحقيق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع9، (81 - 126)، جامعة المنصورة.

محمد، عادل (2000). "بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي دراسات في الصحة النفسية. القاهرة، دار الرشد، 189-259 .

المهيزع، فهد (1994). "التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات والاتجاهات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية - قسم علم النفس.

موريا، دلال عبد العزيز (2008). أثر القبول /الرفض الوالدي لدى عينة من الأمهات على الأمن النفسي لدى أطفالهن (8-12)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية .

نصار، كريستين (2008). احترام الذات ركيزة التفاعل السوي مع النفس ومع الآخرين، مجلة العربي، ع (592).

وهيب، محمد (1990). العلاقة بين القيم والأمن النفسي، مجلة التربية والعلوم، ع9، (115- 123).

المصادر والمراجع باللغة الانجليزية :

Tavani, C. & Losh,F.(2003)."Motivation Self-Confidence, And Expectaions As Predictors Of The Academic Perforances Among Our High School Students".Cild Study Journal .33(3).141-151..

Robinso, Paul.(2008):Dictionary Of International Security,1,58-144.

Jaffe, An M. (1981). Comparison of State Legislators with Acentral Group On Masloww.s "Security-Insecurity"Measare,Psychological Reports,48,41-42.

Kogiteibasi, Sold (1982): - age security value of children: cross- national socioeconomic evidenc. Journal of gul tural psychology, 9.13, 29-42.

Kumar. (1985) pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents.chidern psychiatry.

Parker,k. (1988). residential care for children in Sinclair.I.(eds)residential care:aresearch reviewed.london: Her majesty.s stationary office.

Patel, M.J.et.al. (1980). psychological manifestation in cancer patients preliminary study, Indian Journal of Clinical Psychology, 7.147-150.

Patil,-kovindra-v,reddy, a-venkotesh ciaro study of fusing of security in Security Among professional and non professional students of gullyya city. Call, Bidia , 24, 12, 17

Pestonjee, D.M. & singh, Ask. K. (1979), A study of dogmatism and security in two religious groups. Psychology Studies-24,1-4

Maslo, A. (1942). The Dynamics Of Psychological Security-Insecurity. Character And Personality, 10, 331- 344

Eysenck, H.(1992).For Ways five factors are not basic. Personality and Individual Difference,13, 667-673. Erikson E.H: Childhood and Society. New York . Norton.1963.

Erikson E. H: Childhod and Society. New York. Norton.1963.

Rastogi Man & Nathawat. (1982).Seffect of Creativity on Mental Health. Psyhological Studies, 27,74-76.

www.Lakji.Com.

www.Freindsjournal.lakje.org

[www. pdf factory.com](http://www.pdf factory.com)

List. opensuse. org/opensuse.factory

www.ERic.com

www.psychologytoday.com

الملاحق

ملحق رقم (1): رسالة تسهيل مهمة

رسالة موجهة الى رئيس جامعة الخليل للحصول على اذن بالموافقة على اجراء الدراسة على عينة من طلبة الجامعة من خلال السماح بتوزيع مقاييس الدراسة والحصول على خصائص ومتغيرات العينة والتي تتطلبها الدراسة .

حضرة الاستاذ الدكتور /..... رئيس جامعة الخليل حفظه الله ورعاه

تحية طيبة وبعد :-

اقوم بإجراء دراسة بهدف استكمال رسالة الماجستير بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح، جامعة بيرزيت، جامعة القدس) في المحافظات الشمالية"، لذا ارجو من حضرتكم التكرم بالسماح بإجراء مقاييس الدراسة على عينة البحث وإحصائيات حول متغيرات العينة تهم البحث .

مع وافر الاحترام والتقدير

الطالب /علي يوسف الديك

الرقم الجامعي :20810943

جامعة القدس/كلية الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية /قسم الارشاد النفسي والتربوي

ملحق رقم (2): مقياس الثقة بالنفس ومفتاح تصحيح الاختبار

مقياس الثقة بالنفس

إعداد: سيدني شروجر (1990) Sidney Shrauger

ترجمة وتعريب

د. عادل عبدالله محمد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مشاعر واتجاهات وأنماط سلوكية عامة، نرجو منك أن تقرراً كلاً منها بحرص وأن تفكر فيما إذا كانت تنطبق عليك أم لا.

حاول من فضلك أن تكون دقيقاً في إجابتك، وأن تحدد مدى إنطباق كل عبارة عليك وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر إنطباقاً عليك. كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

ونشكركم حسن تعاونكم معنا

الجنس:

الاسم:

الكلية/المدرسة:

السن:

السنة الدراسية:

التخصص:

مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
1	أحب الإختلاط بالناس.					
2	شعرت بالضيق من نفسي كثيراً في المرة الماضية.					
3	يؤرقني أنني لست جميل المنظر.					
4	تعتبر إقامة علاقة رومنسية مشبعة مع شخص من الجنس الآخر أمراً ممتعاً بالنسبة لي.					
5	أنا أكثر سعادة الآن قياساً بما كنت عليه منذ عدة أسابيع.					
6	أنا راض عن مظهري الجسمي ومسرور منه.					
7	أشعر بالخجل كثيراً عند التحدث أمام مجموعة من الناس.					
8	على الرغم من أنني أرغب في معرفة المزيد من الناس فإنني أكره أن أخرج لهم وأقابلهم حيث يؤدي ذلك إلى ضياع وقتي.					
9	يمثل الأداء الأكاديمي (الدراسة) مجالاً أستطيع من خلاله أن أظهر كفاءتي وقدراتي وأнал التقدير على ما حققته من إنجاز.					
10	أبدو أفضل في مظهري من أي شخص عادي.					
11	يفزعني أن أفكر في الوقوف أمام جمع من الناس وأتحدث إليهم.					
12	كثيراً ما أشعر بالتردد حتى في مثل تلك المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح من قبل.					
13	تقل ثقتي في قدرتي العقلية على تحقيق أهدافي الأكاديمية والمهنية وإنجازها بنجاح.					
14	أشعر معظم الوقت أنني لست في كفاءة ومقدرة غالبية الناس المحيطين بي على التعامل مع الغير.					
15	حينما يكون لزاماً علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس فإنني عادة ما أشعر أن بإمكانني أن أعبر عن نفسي بفاعلية ووضوح.					
16	أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه.					

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
١٧	أفتقر إلى بعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة.					
١٨	أعترف أنني كطالب لست ممتازاً مثل العديد من زملاء الذين أتنافس معهم.					
١٩	مقابلة ناس جدد تعتبر بالنسبة لي خبرة ممتعة أتطلع دوماً إليها.					
٢٠	كنت أكثر نقداً انفسى في الأيام القليلة الماضية قياساً بما أكون عليه عادة.					
٢١	أشعر دائماً بالراحة والسعادة في الحفلات أو أي تجمعات إجتماعية.					
٢٢	شكوكي حول قدراتي الأكاديمية تقل عن شكوك معظم زملائي حول قدراتهم.					
٢٣	تصادفني مشاكل أكثر من غيري في إقامة أي علاقة رومانسية مع شخص من الجنس الآخر.					
٢٤	تزداد عدم ثقتي في قدراتي على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى.					
٢٥	يؤرقني أنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين.					
٢٦	حينما تسوء الأمور أكون عادة واثقاً من أنني سأتناولها بنجاح.					
٢٧	أنا أكثر من الآخرين قلقاً وإنشغالياً بقدراتي على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة مع الغير.					
٢٨	تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرفهم.					
٢٩	اشعر بالخوف والترقب وعدم الثقة عندما أفكر في المواعيد الغرامية.					
٣٠	يرى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب.					
٣١	عندما أدرس مقرراً جديداً أكون متأكداً من أنني سوف اجتازه بتفوق حيث سأكون ضمن أفضل الطلاب فيه.					

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
٣٢	لا أقل عن غالبية الناس في قدرتي على التحدث أمام مجموعة.					
٣٣	حينما أذهب إلى أي تجمعات اجتماعية كالحفلات مثلاً فإنني كثيراً من أشعر بالإرتباك والتعب.					
٣٤	أتجنب أحياناً القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدي في وسط مجموعة.					
٣٥	حينما تعقد الاختبارات الدراسية أو أكلف بعمل أي واجبات مدرسية أكون على يقين من أنني سوف أؤديها بنجاح.					
٣٦	عند مقابلة ناس جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيري وذلك بدرجة كبيرة.					
٣٧	أشعر الآن بأنني أكثر حزمًا وحسمًا للإمور قياساً بأي وقت آخر.					
٣٨	أقوم أحياناً بتجنب شخص ما من الجنس الآخر يكون من الممكن أن أقيم معه علاقة رومانسية لأنني أظل مشدوداً وأشعر بالترقب والتوتر.					
٣٩	أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي.					
٤٠	يقل قلقي وانشغالي حول التحدث أمام حشد من الناس بدرجة كبيرة وذلك قياساً بكثيرين غيري.					
٤١	أشعر الآن بأنني أكثر تفاؤلاً وإيجابية مقارنة بأي وقت آخر.					
٤٢	لا تعد مسائل إجتهاد شخص مناسب من الجنس الآخر لإقامة علاقة عاطفية معه مشكلة بالنسبة لي.					
٤٣	لو أنني كنت أكثر ثقة بنفسي حينما أتحدث إلى غيري أو أناقشهم الأمور المختلفة لكنت حياتي أفضل مما هي عليه.					
٤٤	أبحث دوماً عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب إمعان التفكير والتحدي العقلي لأنني أكون على ثقة من أنني أستطيع إنجازها بشكل أفضل من كثيرين غيري.					

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
٤٥	بإمكاني الحصول على العديد من المواعيد الغرامية دون أي صعوبة أو مشكلة.					
٤٦	حينما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة كثيراً قياساً بما يشعر به باقي الأعضاء.					
٤٧	تزداد ثقتي في نفسي على التعامل مع الجنس الآخر في الوقت الراهن أكثر مما أنا عليه في العادة.					
٤٨	لو أن مظهري الجسمي كان أفضل مما هو عليه لكنت أصبحت أكثر جذباً لأفراد الجنس الآخر.					

الصورة العربية للمقياس:

أعد هذا المقياس في الأصل سيدني شروجر (1990) Sidney Shrauger وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها. وعرف الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة. وقد هدف عند تصميمه لهذا المقياس أن يستخدم على نطاق عالمي مثل مقياس روزنبرج Rosenberg لتقدير الذات.

ويتألف المقياس في شكله الأصلي من ٥٤ عبارة نم إستبعاد ست منها عند قيام - المترجم المقنن - بإجراء التحليل العاملي ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكلها الحالي ٤٨ عبارة، نصفها إيجابي والنصف الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمسة إختيارات هي (تتطبق تماماً - تتطبق بدرجة كبيرة - تتطبق إلى حد ما - لا تتطبق كثيراً - لا تتطبق إطلاقاً) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٤-٣-٢-١-صفر) على التوالي، **والعبارات الإيجابية** وهي تحمل الأرقام التالية: (١-٤-٥-٦-٩-١٠-١٥-١٦-١٩-٢١-٢٢-٢٦-٢٨-٣١-٣٢-٣٥-٣٦-٣٧-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٥).

أما **العبارات السلبية** والتي تحمل الأرقام (٢-٣-٧-٨-١١-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٩-٣٠-٣٣-٣٤-٣٨-٣٩-٤٣-٤٦-٤٨) فتنبع هذا التدرج وهو (تتطبق تماماً - تتطبق بدرجة كبيرة - تتطبق إلى حد ما - لا تتطبق كثيراً - لا تتطبق إطلاقاً) تحصل الدرجات السلبية منها على الدرجات (صفر-١-٢-٣-٤) على التوالي.

- وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - ١٩٢) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح.
- لا يوجد وقت محدد للإجابة عن المقياس.

توزيع الدرجات على-مقياس الثقة بالنفس- للعبارة الإيجابية والسلبية

م	العبارة	تطبق تماماً	تطبق بدرجة كبيرة	تطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
1	أحب الإختلاط بالناس.	4	3	2	1	صفر
2	شعرت بالضيق من نفسي كثيراً في المرة الماضية.	صفر	1	2	3	4
3	يؤرقني أنني لست جميل المنظر.	صفر	1	2	3	4
4	تعتبر إقامة علاقة رومنسية مشبعة مع شخص من الجنس الآخر أمراً ممتعاً بالنسبة لي.	4	3	2	1	صفر
5	أنا أكثر سعادة الآن قياساً بما كنت عليه منذ عدة أسابيع.	4	3	2	1	صفر
6	أنا راض عن مظهري الجسمي ومسرور منه.	4	3	2	1	صفر
7	أشعر بالخجل كثيراً عند التحدث أمام مجموعة من الناس.	صفر	1	2	3	4
8	على الرغم من أنني أرغب في معرفة المزيد من الناس فإنني أكره أن أخرج لهم وأقابلهم حيث يؤدي ذلك إلى ضياع وقتي.	صفر	1	2	3	4
9	يمثل الأداء الأكاديمي (الدراسة) مجالاً أستطيع من خلاله أن أظهر كفايتي وقدراتي وأنال التقدير على ما حققته من إنجاز.	4	3	2	1	صفر
10	أبدو أفضل في مظهري من أي شخص عادي.	4	3	2	1	صفر
11	يفزعني أن أفكر في الوقوف أمام جمع من الناس وأتحدث إليهم.	صفر	1	2	3	4
12	كثيراً ما أشعر بالتردد حتى في مثل تلك المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح من قبل.	صفر	1	2	3	4
13	تقل ثقتي في قدرتي العقلية على تحقيق أهدافي الأكاديمية والمهنية وإنجازها بنجاح.	صفر	1	2	3	4
14	أشعر معظم الوقت أنني لست في كفاءة ومقدرة غالبية الناس المحيطين بي على التعامل مع الغير.	صفر	1	2	3	4
15	حينما يكون لزاماً عليّ أن أتحدث أمام مجموعة من الناس فإنني عادة ما أشعر أن بإمكانني أن أعبر عن نفسي بفاعلية ووضوح.	4	3	2	1	صفر
16	أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه.	4	3	2	1	صفر

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
١٧	أفتقر إلى بعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة.	صفر	1	2	3	4
١٨	أعترف أنني كطالب لست ممتازاً مثل العديد من زملاء الذين أتافس معهم.	صفر	1	2	3	4
١٩	مقابلة ناس جدد تعتبر بالنسبة لي خبرة ممتعة أطلع دوماً إليها.	4	3	2	1	صفر
٢٠	كنت أكثر نقداً انفسى في الأيام القليلة الماضية قياساً بما أكون عليه عادة.	صفر	1	2	3	4
٢١	أشعر دائماً بالراحة والسعادة في الحفلات أو أي تجمعات إجتماعية.	4	3	2	1	صفر
٢٢	شكوكي حول قدراتي الأكاديمية تقل عن شكوك معظم زملائي حول قدراتهم.	4	3	2	1	صفر
٢٣	تصادفني مشاكل أكثر من غيري في إقامة أي علاقة رومانسية مع شخص من الجنس الآخر.	صفر	1	2	3	4
٢٤	تزداد عدم ثقتي في قدراتي على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى.	صفر	1	2	3	4
٢٥	يؤرقني أنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين.	صفر	1	2	3	4
٢٦	حينما تسوء الأمور أكون عادة واثقاً من أنني سأتناولها بنجاح.	4	3	2	1	صفر
٢٧	أنا أكثر من الآخرين قلقاً وإنشغالاً بقدراتي على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة مع الغير.	صفر	1	2	3	4
٢٨	تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرفهم.	4	3	2	1	صفر
٢٩	اشعر بالخوف والترقب وعدم الثقة عندما أفكر في المواعيد الغرامية.	صفر	1	2	3	4
٣٠	يرى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب.	صفر	1	2	3	4
٣١	عندما أدرس مقرراً جديداً أكون متأكداً من أنني سوف اجتازه بنفوق حيث سأكون ضمن أفضل الطلاب فيه.	4	3	2	1	صفر

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
٣٢	لا أقل عن غالبية الناس في قدرتي على التحدث أمام مجموعة.	4	3	2	1	صفر
٣٣	حينما أذهب إلى أي تجمعات غجتماعية كالحفلات مثلاً فإنني كثيراً من أشعر بالإرتباك والتعب.	صفر	1	2	3	4
٣٤	أتجنب أحياناً القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدي في وسط مجموعة.	صفر	1	2	3	4
٣٥	حينما تعقد الاختبارات الدراسية أو أكلف بعمل أي واجبات مدرسية أكون على يقين من أنني سوف أؤديها بنجاح.	4	3	2	1	صفر
٣٦	عند مقابلة ناس جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيري وذلك بدرجة كبيرة.	4	3	2	1	صفر
٣٧	أشعر الآن بأنني أكثر حزمًا وحسمًا للأمور قياساً بأي وقت آخر.	4	3	2	1	صفر
٣٨	أقوم أحياناً بتجنب شخص ما من الجنس الآخر يكون من الممكن أن أقيم معه علاقة رومانسية لأنني أظن مشدوداً وأشعر بالترقب والتوتر.	صفر	1	2	3	4
٣٩	أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي.	صفر	1	2	3	4
٤٠	يقل قلقي وانشغالي حول التحدث أمام حشد من الناس بدرجة كبيرة وذلك قياساً بكثيرين غيري.	4	3	2	1	صفر
٤١	اشعر الآن بأنني أكثر تفاؤلاً وإيجابية مقارنة بأي وقت آخر.	4	3	2	1	صفر
٤٢	لا تعد مسائلة إجتذاب شخص مناسب من الجنس الآخر لإقامة علاقة عاطفية معه مشكلة بالنسبة لي.	4	3	2	1	صفر
٤٣	لو أنني كنت أكثر ثقة بنفسي حينما أتحدث إلى غيري أو أناقشهم الأمور المختلفة لكانت حياتي أفضل مما هي عليه.	صفر	1	2	3	4
٤٤	أبحث دوماً عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب إمعان التفكير والتحدي العقلي لأنني أكون على ثقة من أنني أستطيع إنجازها بشكل أفضل من كثيرين غيري.	4	3	2	1	صفر

تابع: مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
٤٥	بإمكاني الحصول على العديد من المواعيد الغرامية دون أي صعوبة أو مشكلة.	4	3	2	1	صفر
٤٦	حينما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة كثيراً قياساً بما يشعر به باقي الأعضاء.	صفر	1	2	3	4
٤٧	تزداد ثقتي في نفسي على التعامل مع الجنس الآخر في الوقت الراهن أكثر مما أنا عليه في العادة.	4	3	2	1	صفر
٤٨	لو أن مظهري الجسمي كان أفضل مما هو عليه لكنت أصبحت أكثر جذباً لأفراد الجنس الآخر.	صفر	1	2	3	4



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين أيديكم كراسة تتكون من ثلاثة أقسام لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، لذا يرجو الباحث من حضرتكم التكرم بالاطلاع على الكراسة بأقسامها الثلاثة، والإجابة عن جميع الأسئلة والفقرات، واختيار مستوى استجاباتكم على كل واحدة منها وفقاً لما ينسجم مع أفكاركم واتجاهاتكم. راجياً التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء بكل صراحة وصدق وأمانة. لا توجد فقرات خاطئة وأخرى صحيحة، علماً بأن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

آمل من حضرتكم مساعدتي في انجاز هذه الدراسة التي تعتمد في صدق نتائجها على دقة إجاباتكم.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: علي الديك

إشراف أ. د. تيسير عبد الله

القسم الأول: بيانات أولية/عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

- | | | |
|-----------------------|----------------------------|----------------------|
| * الجنس | 1. ذكر | 2- أنثى |
| * الكلية | 1. علمية | 2. إنسانية. |
| * مكان السكن | 1. مدينة | 2. قرية 3. مخيم |
| * المعدل التراكمي: | جيد 70% الى أقل من 80% | |
| | جيد جدا 80% الى أقل من 90% | |
| | ممتاز 90 فأعلى | |
| * السنة الدراسية: | سنة أولى | سنة ثانية |
| | سنة رابعة | سنة خامسة |
| * مستوى الدخل للأسرة: | 1. أقل من 1500 شيكل | 2. 1500 – 3000 شيكل |
| | | 3. أكثر من 3000 شيكل |

ثانياً: مقياس الأمن النفسي لـ (Maslow):

يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي يتفق ورأيك وذلك أمام كل فقرة من الفقرات التالية :

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
-1	هل تفضل أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك			
-2	هل ترتاح من المواقف الاجتماعية			
-3	هل تنقصك الثقة بالنفس			
-4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء			
-5	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم			
-7	هل تقلق لمدة طويلة مع بعض الإهانات التي تتعرض له			
-8	هل يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك			
-9	هل تعتبر نفسك على وجه العموم شخص غير أناني			
-10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة من خلال التهرب منها			
-11	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس			
-12	هل تشعر بأنك حاصل على حقه في هذه الحياة			
-13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة			
-14	هل تثبط عزيمتك بسهولة			
-15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس			
-16	هل تشعر كثيرا بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان			
-17	هل أنت على وجه العموم متفائل			
-18	هل تعتبر نفسك إنسانا عصبيا نوعا ما			
-19	هل أنت عموما إنسان سعيد			
-20	هل أنت عادة واثق من نفسك			
-21	هل تدرك غالبا ما تفعله			
-22	هل أنت راض عن نفسك			
-23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة			
-24	هل عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، تشعر عادة بأنهم لا يحبونك			
-25	هل لديك إيمان كاف بنفسك			
-26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس			
-27	هل تشعر بأنك طالب/ة نافع في هذا العالم			
-28	هل تتسجم عادة مع الآخرين			
-29	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل			

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
30 -	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة			
31-	هل أنت متحدث جيد			
32-	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين			
33-	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك			
34-	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم			
35-	هل تشعر غالبا بأنك مهممل ولا تحظى بالاهتمام اللازم			
36-	ها تميل لأن تكون إنسانا شكاكيا			
37-	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه			
38-	هل تغضب وتثور بسرعة			
39-	هل كثيرا ما تفكر بنفسك			
40-	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون			
41-	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ			
42-	هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك			
43-	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك			
44-	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض			
45-	هل تقوم بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام			
46-	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل			
57-	هل لديك شعور بالنقص			
48-	هل تشعر عموما بمعنويات مرتفعة			
49-	هل تتسجم مع الجنس الآخر			
50-	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك			
51 -	هل يجرح شعورك بسرعة			
52 -	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم			
53 -	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء			
54 -	هل يشعر الآخرون معك بارتياح			
55 -	هل لديك خوف غامض من المستقبل			
56 -	هل تتصرف على طبيعتك			
57 -	هل تشعر عموما بأنك طالب محظوظ			
58 -	هل كانت طفولتك سعيدة			

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
59 -	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين			
60 -	هل تشعر بعدم الارتياح من الآخرين			
61 -	هل تميل إلى الخوف من المنافسة			
62 -	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك			
63 -	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل			
64 -	هل كثيرا ما تصيح منزعا من الناس			
65 -	هل تشعر عادة بالرضا			
66	هل لديك تقلب في المزاج			
67 -	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم			
68 -	هل باستطاعتك العمل باتسجام مع الآخرين			
69 -	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك			
70 -	هل تشعر أحيانا بأن الناس يسخرون منك			
71 -	هل أنت بشكل عام مرتاح الأعصاب (غير متوتر)			
72 -	على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة			
73 -	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية			
74 -	هل سبق أن تعرضت مرارا للإهانة			
75 -	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذا			

ثالثاً: مقياس الثقة بالنفس:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي يتفق ورأيك وذلك أمام كل فقرة من الفقرات التالية :

الرقم	الفقرة	تتطبق تماماً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق كثيراً	لا تتطبق إطلاقاً
1	أحب الاختلاط بالناس .					
2	شعرت بالضيق من نفسي كثيراً في الماضي .					
3	يؤرقني أنني لست جميل المنظر .					
4	اعتبر إقامة علاقة رومانسية مشبعة مع شخص من الجنس الآخر أمراً ممتعاً بالنسبة لي.					
5	أنا أكثر سعادة الآن قياساً بما كنت عليه منذ عدة أسابيع.					
6	أنا راض عن مظهري الجسمي ومسرور منه .					
7	اشعر بالخجل كثيراً عند التحدث أمام مجموعة من الناس .					
8	على الرغم من أنني أربح في معرفة المزيد من الناس فاني أكره أن أخرج لهم وأقابلهم .					
9	يمثل الأداء الأكاديمي (الدراسة) مجالاً يستطيع من خلاله أن أظهر كفاءتي وقدراتي وأتال التقدير على ما حققته من إنجاز					
10	ابدوا فضل في مظهري من أي شخص عادي.					
11	يفزعني أن أفكر أمام جمع من الناس وأتحدث إليهم .					
12	كثيراً ما اشعر بالتردد حتى في مثل تلك المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح من قبل.					
13	تقل ثقتي في قدرتي العقلية على تحقيق أهدافي الأكاديمية والمهنية وانجازها بنجاح.					
14	يشعرني غالبية الناس المحيطين بي معظم الوقت بأنني لست على كفاءة ومقدرة على التعامل مع الغير.					
15	حينما يكون لزاماً علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس فإني عادة ما اشعر أن بإمكاناتي أن اعبر عن نفسي بفاعلية ووضوح.					
16	أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه					

الرقم	الفقرة	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق إطلاقا
17	افتقر إلى بعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة .					
18	اعترف أنني كطالب لست ممتازا مثل العديد من زملاء الذين أتنافس معهم .					
19	مقابلة ناس جدد تعتبر بالنسبة لي خبرة ممتعة أطلع دوما إليها.					
20	كنت أكثر نقدا لنفسي في الأيام القليلة الماضية قياسا بما أكون عليه عادة .					
21	اشعر دائما بالراحة والسعادة في الحفلات أو أي تجمعات اجتماعية.					
22	شكوكي حول قدراتي الأكاديمية تقل عن شكوك معظم زملائي حول قدراتهم.					
23	تصادفني مشاكل أكثر من غيري في إقامة أي علاقة رومانسية مع شخص من الجنس الآخر .					
24	تزداد عدم ثقتي في قدراتي على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى.					
25	يؤرقني أنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين.					
26	حينما تسوء الأمور أكون عادة واثقا من أنني سأتناولها بنجاح.					
27	أنا أكثر من الآخرين قلقا وانشغالا بقدراتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير.					
28	تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين اعرفهم .					
29	اشعر بالخوف والترقب وعدم الثقة عندما أفكر في المواعيد الغرامية .					
30	يرى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب.					
31	عندما ادرس مقررا جديدا أكون متأكد من أنني سوف اجتازه بتفوق حيث سأكون ضمن أفضل الطلاب فيه.					

الرقم	الفقرة	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق إطلاقا
32	لا أقل عن غالبية الناس في قدرتي على التحدث أمام مجموعة .					
33	حينما اذهب إلى أي تجمعات اجتماعية كالحفلات مثلا فإنني كثيرا ما اشعر بالارتباك والتعب .					
34	أتجنب أحيانا القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدي في وسط مجموعة .					
35	حينما تُعقد الاختبارات الدراسية أو أكلف بعمل أي واجبات مدرسية أكون على يقين من أنني سوف أؤديها بنجاح.					
36	عند مقابلة ناس جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيري وذلك بدرجة كبيرة .					
37	اشعر الآن باتي أكثر حزما وحسما للأمر قياسا بأي وقت آخر.					
38	أقوم أحيانا بتجنب شخص ما من الجنس الآخر يكون من الممكن أن أقيم معه علاقة رومانسية لأنني أظل مشدودا و اشعر بالترقب والتوتر .					
39	أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي .					
40	يقل قلقي واتشغالي حول التحدث أمام حشد من الناس بدرجة كبيرة وذلك قياسا بكثيرين غيري .					
41	اشعر الآن بأنني أكثر تفاؤلا وإيجابية مقارنة بأي وقت آخر .					
42	لا تعد مسألة اجتذاب شخص مناسب من الجنس الآخر لإقامة علاقة عاطفية معه مشكلة بالنسبة لي					
43	لو أنني كنت أكثر ثقة بنفسي حينما أتحدث إلى غيري أو أناقشهم في الأمور المختلفة لكانت حياتي أفضل مما هي عليه.					
44	ابحث دوما عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب إمعان التفكير والتحدي العقلي لأني أكون على ثقة من أنني أستطيع إنجازها بشكل أفضل من كثيرين غيري .					

الرقم	الفقرة	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق إطلاقا
45	بإمكاني الحصول على العديد من المواعيد الغرامية دون أي صعوبة أو مشكلة .					
46	حينما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة كثيرا قياسا بما يشعر به باقي الأعضاء .					
47	تزداد ثقتي في نفسي على التعامل مع الجنس الآخر في الوقت الراهن أكثر مما أنا عليه في العادة .					
48	أصبحت أكثر جذباً لأفراد الجنس الآخر .					

مع خالص التقدير والاحترام

ملحق رقم (4): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
-1	د. فتحية نصرو	جامعة بيرزيت
-2	د. محمد براغيث	جامعة بيرزيت/القدس المفتوحة-رام الله
-3	د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس ابوديس
-4	د. عبد الناصر سويطي	جامعة الخليل
-5	د. إبراهيم مكاوي	جامعة بيرزيت
-7	د. بيهان القيمري	جامعة بيرزيت
-8	د. عبد محمد عساف	جامعة النجاح
-9	د. عفيف زيدان	جامعة القدس ابوديس